



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة للاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: علوم اقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

فرع علوم التسيير، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان:

دور التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الوقاية، الأمن والبيئة بالمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للقنوات ENAC
حاسي مسعود سنة 2015

من إعداد الطالب: بوربعة محمد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 23 ماي 2016

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ / محمد الخطيب النمر (أستاذ محاضرة " ، جامعة ورقلة) رئيساً.

الأستاذ / فؤاد صديقي (أستاذ مساعد " أ ، جامعة ورقلة) مشرفاً.

الأستاذ / محمد الهاشمي حجاج (أستاذ مساعد " أ ، جامعة ورقلة) مناقشاً.

الموسم الجامعي 2015/2016



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة للاستكمال لمتطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: علوم اقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

فرع علوم التسيير، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير

بغنوان:

دور التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الوقاية، الأمن والبيئة بالمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للقنوات ENAC
حاسي مسعود سنة 2015

من إعداد الطالب: بوربعة محمد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 23 ماي 2016

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ / محمد الخطيب النمر (أستاذ محاضرة " ، جامعة ورقلة) رئيساً.

الأستاذ / فؤاد صديقي (أستاذ مساعد " أ ، جامعة ورقلة) مشرفاً.

الأستاذ / محمد الهاشمي حجاج (أستاذ مساعد " أ ، جامعة ورقلة) مناقشاً.

الموسم الجامعي 2016/2015

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين العزيزين

وإلى إخوتي وإلى زهرة العائلة أختي الصغرى

وإلى كل الأهل والأقارب وكل من يحمل لقب " بوربعة "

وإلى عائلة " زدام "

وإلى زملائي وزميلاتي في دفعة تدقيق ومراقبة تسير

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا المشروع.

الشكر

الشكر الأول لله تعالى خالق الإنسان وواهب العقل والبيان الذي هدانا

بخير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم وسير لنا سبل النجاح

وأخرجنا من ظلم الجهل إلى نور العلم.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ فؤاد صديقي لإشرافه على هذا

العمل وإلى سمير ونصر الدين العاملين بمصلحة الوقاية الأمن والبيئة

بالمؤسسة الوطنية للقنوات الذي كان خير مرشد لي في هذا العمل

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح دور التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الوقاية والأمن والبيئة بالمؤسسات الاقتصادية،
التطرق إلى المعايير الدولية التي تتعلق بنظام الوقاية والأمن والبيئية.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام أسلوب دراسة الحالة من خلال مقترنة التقارير التدقيق المعدة من طرف لجنة التدقيق في
قسم الوقاية الأمن والبيئة بالمؤسسة وعرض لبعض الإحصائيات الناتجة عن عملية التدقيق، واعتمدت دورة التدقيق لسنة 2015م.
وبعد إسقاط الدراسة على أرضية الواقع والقيام بدراسة الحالة توصلنا إلى أن عملية التدقيق لها دور فعال في نظام الوقاية
والأمن والبيئة بالمؤسسة الوطنية للقنوات.

الكلمات المفتاحية:

تدقيق الداخلي، نظام الوقاية، الأمن والبيئة، مؤسسات الاقتصادية، معايير الدولية.

Résumé:

Cette étude consiste à éclairer le rôle de l'audit interne dans le renforcement de
système de management de prévention ; sécurité environnement des sociétés économique
conformément aux standards internationale de prévention ; sécurité et environnement de
l'entreprise nationale de canalisation

Pour réaliser les objectifs souhaitais on utilise la méthode.étude de cas a travers une
analyse comparatif de l'audit préparer par comité d'audit au sein de département QHSE de
l'entreprise: ainsi que une présentation de quelque statistique résultantes de l'opération
d'audit de l'exercice 2015

Après projection l'étude sur le terrain on trouver des améliorations concrète sur le
plan opérationnel est ouvres des opportunités d'amélioration ns le système mangement de
prévention ; sécurité et environnement de l'entreprise

: Les mots clés

Audite Interne ,Système de Prévention de Sécurité et de L'énervement , Les normes
Nationale.

قائمة المحتويات

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال.....
IX	قائمة الملاحق.....
أ-ج	المقدمة.....
الفصل الأول: الأسس النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي ونظام الوقاية الأمن والبيئة	
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي ونظام الوقاية الأمن والبيئة.....
17	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة.....
22	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
24	تمهيد.....
25	المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة.....
38	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....
51	خلاصة الفصل.....
52	الخاتمة.....
55	قائمة المراجع.....
58	الملاحق.....
70	الفهرس.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
21	المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	جدول (1-1)
32	يمثل عدد الدورات التفتيشية لمديرية الوقاية والأمن والبيئية	جدول (1-2)
33	عدد دورات التوعية لسنة 2015	جدول (2-2)
35	إحصائيات حوادث العمل والأوقات الضائعة للمؤسسة الوطنية للقنوات سنة 2015	جدول (3-2)
40	المخطط السنوي للتدقيق	جدول (4-2)
41	مخطط التدقيق الداخلي لقسم الوقاية والأمن والبيئة	جدول (5-2)
42	تشيكليست (Check-List) التدقيق الداخلي لقسم الوقاية والأمن والبيئة	جدول (6-2)
44	لتقرير النهائي للتدقيق الداخلي الأول	جدول (7-2)
45	مخطط الإجراءات المتخذة لتصحيح الحالات الغير مطابقة	جدول (8-2)
47	مخطط حالات غير المطابقة ولأخطار الناجمة عنها	جدول (9-2)
48	خطط الإجراءات المتخذة لتصحيح الحالات الغير مطابقة	جدول (10-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
12	عائلة المواصفة ISO14001	الشكل (1-1)
13	نموذج لنظام الإدارة وفقا للمواصفة القياسية الأيزو 14001 لإصدار سنة 2004	الشكل (2-1)
27	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للأمم للقتوات L'ENAC	الشكل (1-2)
28	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للقتوات - ENAC - المديرية الجهوية للجنوب حاسي مسعود	الشكل (2-2)
29	الهيكل التنظيمي لمديرية التدقيق الداخلي بالمؤسسة الأم بالعاصمة	الشكل (3-2)
31	الهيكل التنظيمي لمديرية الوقاية الأمن والبيئة بالمديرية الجهوية للجنوب حاسي مسعود	الشكل (4-2)
33	المخطط الإحصائي للدورات التفتيشية خلال السنة 2015	الشكل (5-2)
34	نسبة دورات التوعية خلال السنة 2015	الشكل (6-2)
36	إحصائيات الحوادث العمل لسنة 2015	الشكل (7-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
58	البرنامج السنوي للتدقيق الداخلي للمديريات الجهوية: الجنوب - الشرق - الغرب	01
59	نسخة من تشيكليست (Check-List) التدقيق الداخلي لقسم الوقاية والأمن والبيئة مترجم من اللغة الفرنسية للغة العربية	02
62	التقرير النهائي للتدقيق الداخلي الأول	03
63	مخطط الإجراءات المتخذة لتصحيح الحالات الغير مطابقة	04
64	مخطط الإجراءات المتخذة لتصحيح الحالات الغير مطابقة	05
65	لتقرير التدقيق للحالات الغير مطابقة الناتجة عن التدقيق الداخلي الثاني	06
66	شهادة الإيزو 9001 للمؤسسة الأم	07
67	شهادة الإيزو 9001 للمؤسسة الوطنية للقنوات ENAC فرع حاسي مسعود	08
68	شهادة الجودة للمؤسسة الوطنية للقنوات ENAC فرع حاسي مسعود	09
69	شهادة الإيزو 18001 للمؤسسة الوطنية للقنوات ENAC	10

المقدمة

توطئة

مع مطلع الألفية الثالثة؛ شهدت أساليب تسيير المؤسسات تحولات جذرية وعميقة، ولم يعد من الترف تبنى المؤسسات لمعايير الجودة والسلامة المهنية والبيئية بل أصبح ذلك يقترب شيئاً فشيئاً من الضروريات والواجبات التي لا غنى لأي مؤسسة عنها، وأصبحت المؤسسات الرائدة تتنافس على اعتماد هذه المعايير وإرسائها كتقاليد تقتن باسمها وصورتها السوقية عليها تحقق ميزة تنافسية مستدامة تمكنها من التفوق على منافسيها في سوق هامش المناورة فيه ضيق جداً والمنافسة شديدة الشراسة، فالمؤسسات الرائدة في الصناعات البترولية مثل بريتش بيتروليوم وهالبيبتون وشال جعلت من أهم شعاراتها "الأمن أولاً وقبل كل شيء" وهي ترصد سنويا مكافآت مجزية للعاملين الذين يلتزمون بمعايير الأمن والسلامة المهنية ويساهمون في حماية البيئة والمحافظة عليها.

وقد أصبح وجود هيئة مستقلة في المؤسسة تضطلع بمهمة التدقيق والمراجعة لكافة نشاطاتها، إن على مستوى الإنتاج أو الإدارة بمختلف أجزائها من محاسبة وجباية ومالية وتسيير للموارد البشرية أو حتى للمصالح التي تأخذ على عاتقها الأمن والصحة والسلامة المهنية؛ وذلك بغرض السهر على التنفيذ الجيد لهذه المعايير وتطويرها وتحسينها مع مرور الزمن كما تمليه منهجية التدقيق الذي تقوم فلسفته على دائرة التحسين المستمر المستوحاة من عجلة ديمينغ للجودة فظهرت عدة نسخ للمنظمة العالمية للتقييس تبدأ بالجودة وتمر بالبيئة والسلامة المهنية لتصل إلى تدقيق تكنولوجيات الإعلام والاتصال ولا تزال تواصل تطورها إلى يومنا هذا.

وتسعى المؤسسات الاقتصادية على اختلاف طبيعة نشاطها إلى تعظيم أرباحها، إلا أنها خلال نشاطها هذه تترك آثارا سلبية على البيئة كالتلوث والإسراف في استغلال الموارد... وعلى المجتمع الاستغلال غير العقلاني لليد العاملة بإهمال الجوانب المتعلقة به من أمن وصحة وتدريب وسكن... مما أنتج مفاهيم جديدة مثل الأداء البيئي والاجتماعي علاوة على الأداء الاقتصادي وأصبحت المؤسسة إذا أرادت أن تكون مسؤولة لنظام الصحة والسلامة OHSAS و ISO اجتماعيا، مدعوة إلى الحصول على المواصفات (والأمن المهني) وذلك من أجل العمل على تقليل المخاطر وتوفير بيئة عمل مناسبة وظروف اجتماعية ملائمة للعاملين بها عن طريق إسهام المؤسسة في تطوير العاملين بتنمية قدراتهم لسلامتهم من الأخطار المهنية؛ فالسلامة المهنية مسؤولية كل فرد ومن حوله من الأشخاص والآلات والأدوات والمواد وطرق التشغيل وغيرها.

ولا تقلل السلامة المهنية أهمية عن الإنتاج وجودته والتكاليف المتعلقة به، فقد أصبحت للسلامة المهنية لوائح وقوانين يجب على العاملين معرفتها، كما يجب على الإدارة تطبيقها وعدم السماح للعاملين بتجاوزها، علاوة على تدريب العاملين عليها. ويمكن الإشارة إلى كون تطبيق نظام الصحة والسلامة والأمن المهنيين مثله مثل نظام الإدارة البيئية يعززان مساهمة إدارة المؤسسة في جعلها مسؤولة بيئيا واجتماعيا. من خلال ما سبق تظهر معالم إشكالية بحثنا الذي سنحاول فيه توضيح العلاقة بين التدقيق الداخلي للمؤسسات ونظام الصحة والسلامة والأمن المهنيين.

1- إشكالية البحث:

بغية الإحاطة بالموضوع من مختلف جوانبه، والخوض فيه بصورة أكثر تفصيل قمنا بطرح الإشكالية التالية:

ما هو واقع نظام الرقابة الداخلية في فعالية نظام الوقاية والأمن والبيئة؟

وتتفرع الإشكالية الرئيسية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية نوردتها فيما يلي:

- 1- هل تسعى المؤسسة الوطنية للقنوات ENAC إلى احترام المعايير الدولية المتجانسة تخص نظام إدارة الوقاية الأمن والبيئة؟
- 2- فيما تكمن امتيازات تحقيق التوافق مع معايير الدولية لنظام الوقاية الأمن والبيئة في المؤسسة الاقتصادية ENAC؟
- 3- أين يكمن دور التدقيق الداخلي في التأكد من توافر شروط الوقاية الأمن والبيئة في مؤسسة الاقتصادية ENAC؟

2- فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- 1- تتميز المعايير الدولية المتعلقة بنظام إدارة الوقاية الأمن والبيئة بتجانس والتوافق؛
- 2- يرتبط تحقيق معايير وشروط نظام الوقاية الأمن والبيئة في المؤسسة الاقتصادية بظروف حسب الصفقات بما يضمن الحصة السوقية في مؤسسة ENAC؛
- 3- يكمن دور التدقيق الداخلي في التأكد من احترام معايير وشروط الوقاية الأمن والبيئة في مؤسسة ENAC؛

3- أسباب إختيار البحث:

- ✓ ارتباط موضوع الدراسة وتخصص الطالب تدقيق ومراقبة التسيير؛
- ✓ الانعكاسات الناتجة عن اعتماد المعايير الدولية للجودة في نظام الوقاية الأمن والبيئة في المؤسسات الاقتصادية؛
- ✓ بروز تحدي احترام شروط ومعايير نظام الوقاية الأمن والبيئة المرتبطة بوظيفة التدقيق الداخلي.

4- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

- ✓ إبراز دور وظيفة التدقيق الداخلي في التأكد من احترام شروط ومعايير نظام الوقاية الأمن والبيئة؛
- ✓ توضيح علاقة التكامل بين التدقيق الداخلي وتعزيز ظروف احترام معايير الوقاية الأمن والبيئة.

5- أهمية الدراسة:

- ✓ التعرف على أهمية التدقيق الداخلي باعتباره وظيفة رقابية فعالة؛
- ✓ التعرف على مستوى التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة؛
- ✓ إبراز أثر التدقيق الداخلي على نظام الوقاية، الأمن والبيئة في المؤسسة محل الدراسة.

6- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المؤسسة الوطنية للقنوات ENAC حاسي مسعود؛

الحدود الزمنية: كانت الدراسة في سنة 2015.

7- منهج الدراسة:

للإجابة على التساؤلات واثبات الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي في إعداد الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد المنهج التجريبي من خلال دراسة حالة من خلال التعرف على عملية التدقيق الداخلي في نظام الوقاية الأمن والبيئة بالمؤسسة محل الدراسة و، وذلك باستخدام أدوات البحث التالية: المقابلة، الملاحظة.

8- صعوبات الدراسة:

✓ عدم توفر المعطيات المتعلقة بإنجاز الدراسة التطبيقية على مستوى الفرع؛

✓ الصعوبة في الحصول على وثائق المؤسسة.

9- الهيكل الدراسة:

لمعالجة الإشكالية المطروحة واختبار مدى صحة الفرضيات تم هيكلة الموضوع كالاتي:

تقسيم الدراسة إلى فصلين، الأول تضمن الإطار النظري للموضوع، وكان مقسم إلى مبحثين الأول تضمن الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة والذي تناول مدخل إلى عملية التدقيق الداخلي ومدخل إلى نظام الوقاية الأمن والبيئة أما المبحث الثاني فتضمن الأدبيات التطبيقية والذي تناول الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية وتوضيح نقاط الاختلاف بينهما.

الفصل الثاني فتناولنا الدراسة التطبيقية للمؤسسة الوطنية للقنوات EANC الجهوية للجنوب حاسي مسعود وكان مقسم إلى مبحثين الأول كان يخص الطريقة والأدوات المستخدمة، اين تناولنا الطريقة التي اعتمدت عليها الدراسة بالإضافة إلى الأدوات التي استعانت بها أما المبحث الثاني فقد شمل النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

لدور التدقيق الداخلي في تعزيز

نظام الوقاية، الأمن والبيئة

تمهيد:

في ظل الظروف الراهنة أصبح من المسلم إتباع المعايير الدولية في مختلف المجالات والوظائف وخاصة تلك المتعلقة بالجودة وحيث أصبح الاهتمام بالعنصر البشري أمراً في غاية الأهمية، ومن أبرز الوظائف التي تعنى به هي وظيفة الوقاية الأمن والبيئة التي تسهر على توفير كل الظروف الملائمة والجيدة الخالية من كل المخاطر والتهديدات التي قد تعيق عمله أو تؤدي بالإضرار به وفقدانه، ولإنجاح هذه المهمة وجب التتبع ولرقابة ولتدقيق الجيد التي تبين مستويات الإنجاز من المهام الموكلة لهذه الوظيفة. وعليه سنتناول في هذه الدراسة المفاهيم النظرية لعلمية التدقيق الداخلي ونظام الوقاية الأمن والبيئة من خلال مبحثين وهما:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي ونظام الأمن والوقاية والبيئة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي ونظام الأمن والوقاية والبيئة

إن التطور الاقتصادي أوجب على المؤسسات اتخاذ سياسيات وإجراءات لحماية مواردها المادية والبشرية وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بالإضافة إلى تبني أسلوب للتأكد من سيرورة العمليات وفق ما هو مخطط إليه.

المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي وأهدافه

الفرع الأول: تعريف بعض المصطلحات المهمة

قبل التطرق إلى تعريف التدقيق الداخلي سوف نقوم بتعريف كل من المراجعة (التدقيق) والرقابة الداخلية حتى لا يقع خلط في المفاهيم.

1- تعريف التدقيق (المراجعة) بصفة عامة

هو اختبار تقني صارم وبناء من طرف شخص مهني مؤهل ومستقل بغية إعطاء رأي معلل على نوعية ومصداقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة وعلى مدى احترام الواجبات في إعداد هذه المعلومات في كل الظروف، ومدى احترام القواعد والقوانين والمبادئ المحاسبية المعمول بها في الصورة الصادقة على الموجودات وفي الوضعية المالية ونتائج المؤسسة.¹

2- تعريف الرقابة الداخلية:

عرفتها الجامعة الأمريكية للمحاسبين بأنها "الإجراءات والطرق المستخدمة في المشروع من أجل الحفاظ على النقدية والأصول الأخرى بجانب التأكد من الدقة الكتابية لعملية إمساك الدفاتر".²

تعريف المجمع الأمريكي للمحاسبين "نظام الرقابة الداخلية هو مجموعة الإجراءات والوسائل المتبعة داخل المؤسسة والذي يهدف إلى حماية أصولها والتأكد من البيانات المحاسبية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة".³

3- التدقيق الداخلي:

لقد عرف التدقيق الداخلي بأنه تدقيق للعمليات والسجلات بصورة مستمرة يتم تنفيذه داخل المشروع بواسطة جهاز وظيفي معين للقيام بهذا العمل ووجود مثل هذا الجهاز الوظيفي يؤدي إلى ضمان أن النظام المحاسبي كفاء ويتم تنفيذه طبقاً للإجراءات المخططة كما يترتب عليه تسهيل تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية.⁴

¹ عوادي مصطفى، زين يونس، المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية، طبعة سنة 2010-2011، مطبعة سخري الوادي، الجزائر، ص 12-13.

² عبد الفتاح الصحن، مبادئ وأسس المراجعة علماً وعملاً، المؤسسة الجامعية، سنة 1983، ص 25.

³ مصطفى عيسى خضير، المراجعة المفاهيم المعايير والإجراءات، جامعة الملك سعود الرياض، سنة 1991م، ص 261.

⁴ محمد أحمد عبد الرزاق أبو حصيرة، أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة على كفاءة التدقيق الداخلي دراسة شركات للاتصالات العامة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة - كلية التجارة قسم المحاسبة و التمويل، سنة 2015، ص 47.

وعرف Jacques Renard التدقيق الداخلي بأنه "وظيفة تقييمية مستقلة تنشأ داخل التنظيم المعين وبغرض فحص وتقييم الأنشطة التي يقوم بها هذا التنظيم، ويهدف التدقيق داخل التنظيم للقيام بالمسؤوليات المنوطة به بدرجة عالية من الكفاءة، وذلك عن طريق توفير التحليل والتقييم والتوصيات والمشورة والمعلومات التي تتعلق بالأنشطة التي يتم تدقيقها".¹

الفرع الثاني: التدقيق الداخلي وأهدافه

أولاً - خصائص التدقيق الداخلي

يمكن استخلاص هذه الخصائص استناداً إلى التعريف الذي ورد في بيان مسؤوليات التدقيق الداخلي وهي كالتالي:²

- 1- **وظيفة داخلية:** أي أن تنفيذ وظيفة التدقيق الداخلي تتم أساساً داخل المنظمة عن طريق العاملين المسؤولين المختصين فيها.
- 2- **وظيفة تقييم مستقلة:** وهذا يعني أنه ليس هناك أية قيود أو حدود على حكم هذا المدقق الداخلي.
- 3- **مقررة:** أي أنه على إدارة المنظمة خلق وظيفة التدقيق الداخلي في المنظمة.
- 4- **فحص وتقييم:** يصف هذا التعبير طبيعة وظيفة التدقيق الداخلي باعتبارها تقوم على البحث عن الحقائق بالإضافة إلى تقييم النتائج.
- 5- **الأنشطة:** يوحي هذا الاصطلاح إلى أن كافة الأنشطة القائمة في التنظيم تقع داخل نطاق التدقيق الداخلي.
- 6- **أداة لخدمة التنظيم:** يشير هذا إلى أن التدقيق الداخلي يوجد لمساعدة أو لفائدة إجمالي التنظيم كما يقترح اصطلاح خدمة أيضاً إلى أن التدقيق الداخلي يعتبر نشاطاً استشارياً وليس نشاطاً تنفيذياً.
- 7- **وظيفة تأكيدية:** بناء على نتائج تقدير المخاطر يعمل التدقيق الداخلي على تقييم كفاية وفعالية نظام الوقاية الداخلية حيث تطمئن الإدارة بأن المخاطر المرتبطة بنشاط المنظمة مفهومه ويتم التعامل معها بشكل مناسب.
- 8- **وظيفة موضوعية:** أي أن يقوم المدقق بأداء عمله دون التحيز إلى أي طرف أو قد تكون له مصلحة في نتائج عملية التدقيق، أي أنه على المدقق أن يمارس التجرد والعدالة في جمع وتقييم أدلة الإثبات وتقييم النتائج فالموضوعية تعتبر خاصية أساسية للتدقيق الداخلي فهي تسمح للمدقق بأن يوفر كل من خدمة التأكيد والنشاط الاستشاري إلى مجلس الإدارة والأطراف ذات المصلحة بالتنظيم.

¹Jacques Renard: **Théorie et pratique de l'audit interne**, 3ed, édition d'organisation, Paris, 2000, P27

² أمين السيد أحمد لطفي، مرجعات مختلفة أغراض مختلفة، الدار الجامعية، القاهرة، سنة 2005، ص 98-99.

ثانيا - أهداف التدقيق الداخلي:

- ✓ نجد أن عملية التدقيق الداخلي تسعى لتحقيق ما يلي:¹
- ✓ التحقق من مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات ووسائل الرقابة الداخلية المصرح بها في المستويات الإدارية المختلفة؛
- ✓ التحقق من مدى كفاءة وفعالية أداء الإدارات والأقسام المختلفة؛
- ✓ دقة تطبيق الرقابة المحاسبية؛
- ✓ أن أصول المنشأة قد تم المحاسبة عنها وأنها محاطة بالحماية الكافية؛
- ✓ اختبار الرقابة الداخلية خاصة فيما يتعلق بالفصل بين وظيفة الاحتفاظ والتنفيذ والمحاسبة؛
- ✓ تقييم الضبط الداخلي من حيث تقسيم الأعمال بما يحقق تسلسل تنفيذ العمليات بحيث يدقق كل موظف عمليات الموظف الذي قبله وبما لا يؤدي إلى تكرار الأعمال.

الفرع الثالث: أنواع ومجالات التدقيق الداخلي ومهامه

أولا - أنواع التدقيق الداخلي

بالرغم من تعدد أنواع التدقيق الداخلي إلا أنه من الصعوبة بمكان فصل هذه الأنواع عن بعضها أثناء التدقيق، فمن الصعوبة أن يتم تدقيق تشغيلي دون الأخذ بعين الاعتبار الأثر المالي أو الأثر الإداري أو قياس مدى الالتزام بالأنظمة والتعليمات، لكن معهد المدققين عمد على تقسيمه إلى الأقسام التالية من أجل تبسيط الفهم:²

1- تدقيق الالتزام

يهدف إلى التحقق من مدى الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها والإجراءات الموضوعية من المنشأة.

2- التدقيق التشغيلي

يعرف التدقيق التشغيلي بأنه الفحص والتقييم الشامل للوحدة أو المنظمة لتقييم أنظمتها المختلفة وراقبتها الإدارية وأدائها التشغيلي وفقا لطريقة القياس المحددة ضمن الأهداف الإدارية وذلك للتحقق من كفاءة وفعالية واقتصادية العمليات التشغيلية ويلاحظ من التعريف السابق أن هذا النوع من التدقيق يسعى إلى فحص وتقييم كل أعمال المنشأة وذلك لتحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد المتاحة وفق الخطة المعدة مسبقا.³

¹ كمال محمد سعيد كمال النونو، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، سنة 2009، جامعة غزة الإسلامية، فلسطين تخصص المحاسبة و التمويل، ص 43.

² خلف عبد الله الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، الطبعة الأولى، الوراق للنشر و التوزيع عمان - الأردن، سنة 2006، ص 55-56

³ السلامي عراف عتيق، مدى التزام شركات التأمين اليمينية بمعايير التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير غير منشورة سنة 2005م، جامعة آل بيت عمان - الأردن، ص 3.

التدقيق المالي: هو الفحص المنظم للعمليات المالية والقوائم والسجلات المحاسبية المتعلقة بما لتحديد مدى الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية وأي متطلبات أخرى.¹

ثانيا - مجالات التدقيق الداخلي:

فقد حددت معايير التدقيق الداخلي من خلال العبارة التالية " أن التدقيق الداخلي هو فحص وتقييم كفاءة وفاعلية نظام الرقابة الداخلية للمنشأة ونوعية الأداء المنفذ على مستوى المسؤوليات المحددة " وعليه فمجال التدقيق الداخلي يكون من خلال ما يلي:²

- ✓ مراجعة موثقة ونزاهة المعلومات المالية والتشغيلية والوسائل المستخدمة في تحديد وقياس وتصنيف وإعداد التقارير الخاصة بالمعلومات؛
- ✓ مراجعة الأنظمة الموضوعية والتأكد من الالتزام بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين التي قد يكون لها تأثير هام على العمليات والتقارير؛
- ✓ مراجعة وسائل حماية الأصول والتحقق من وجودها؛
- ✓ تقييم مدى الكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد؛
- ✓ مراجعة العمليات أو البرامج للتأكد من أن النتائج تتسجم مع الأهداف والغايات الموضوعية.

ثالثا - مهام التدقيق الداخلي

من أبرز المهام التي يقوم بها المدقق الداخلي هي:

- 1- **مساعدة الإدارة:** يعد التدقيق الداخلي نشاط موضوعي واستشاري حيث أنه يوفر المشورة والمساعدة للإدارة بطريقة تتناسب مع احتياجاتها، إلى جانب دوره الأساسي في توفير تأكيد موضوعي ما إذا كانت المؤسسة تدير أو لا تدير المخاطر بشكل جيد، بالإضافة إلى دوره في تقديم الاستشارات الإدارية اللازمة لخدمة المؤسسة بهدف تحسين وتطوير أدائها.³
- 2- **زيادة قيمة المؤسسة:** يعد التدقيق الداخلي عنصرا فاعلا في زيادة قيمة المؤسسة بحيث يشكل قاعدة لخدمة العملاء من خلال المنافع التي تؤديها لكافة الأطراف المتعاملة معه، لذلك ينبغي أن تكون القيمة المضافة من قبل المدقق الداخلي راسخة في أذهانهم لتكون بمثابة الموجه إلى سلامة الأداء.

¹ العمري أحمد محمد و آخرون، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية اليمنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد الثاني، العدد الثالث، سنة 2006، ص 34

² يوسف سعيد يوسف المدلل، دور و وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي و الإداري دراسة تطبيقية على الشركات العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، سنة 2007م، الجامعة الإسلامية غزة - كلية التجارة قسم المحاسبة و التمويل، ص 86-87.

³Pickett ,Spencer,The Internal auditing handbook,3 ed,USA,Jonh Wily ;anne2r010,P314-315

3- تحسين عمليات المؤسسة: يعمل التدقيق الداخلي على تحسين عمليات المؤسسة فلم تعد مهمة التدقيق الداخلي هي التفتيش والفحص، وإنما المساهمة في التحسين المستمر للمؤسسة.

4- المساعدة على تحقيق أهداف المؤسسة: يساعد التدقيق الداخلي المؤسسة على تحقيق أهدافها باعتباره ركنا أساسيا من متطلبات الحوكمة وإدارة المخاطر التي تهدد أهداف المؤسسة فضلا عن دوره في البحث عن نجاح المؤسسة على المدى الطويل.

5- تقييم وتطوير عمل المؤسسة: تقوم عملية التدقيق الداخلي على مقارنة ما هو مخطط بما هو فعلي ولضمان مراقبة جيدة يتوجب استخدام تقنيات التقييم التي يتم تطبيقها بطريقة مهنية ونزيهة لتعطي نتائج موثوق بها، كما تساعد عملية التقييم في تحسين عمليات المؤسسة.¹

6- المساعدة في إدارة المخاطر بالمؤسسة: قد أوضح معيار إدارة المخاطر رقم 3100 والذي ينص على " أن نشاط المدقق الداخلي يجب أن يساعد المنظمة على تحديد وتقييم المخاطر الهامة التي تتعرض لها، وأن يساهم في تحسين إدارة المخاطر ونظام السيطرة عليها".²

وقد أشار إلى ذلك أيضا اتحاد التدقيق الداخلي بالمملكة المتحدة وإيرلندا في نشرته الصادرة عنه حول دور المراجع في نشرته الصادرة عنه حول دور المراجع الداخلي في إدارة المخاطر فيما يلي:

✓ أن يتم تركيز عمل المدقق على الأخطار الهامة، التي تم تحديدها بواسطة الإدارة وتدقيق عمليات إدارة المخاطر داخل المؤسسة؛

✓ تقديم الدعم والمشاركة في عمليات إدارة المخاطر؛

✓ التقرير عن الخطر مباشرة إلى مجلس الإدارة ولجنة التدقيق وإدارة المخاطر؛

¹Kagermann,Kuting,Kinney,Weber henning,arlheinz,William,and ,claus-Petre,Internal Audit HandboOk, 1ed,USA, Springer ,anné208,P29

² إبراهيم إسحاق نسمان، دور إدارات المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة دراسة تطبيقية على قطاع المصارف العامة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، سنة 2000، تخصص محاسبة، الجامعة الإسلامية غزة، ص 50-51.

المطلب الثاني: ماهية نظام الوقاية الأمن والبيئة

الفرع الأول: تعريف مكونات نظام الوقاية الأمن والبيئة

- 1- **تعريف الوقاية:** وهي تعرف بأنها" توفير ما يلزم من الشروط والمواصفات الفنية والإجراءات التنظيمية في بيئة العمل وفق برامج مدروسة ومسطرة لجعل هذه البيئة مأمونة وصحية" يعنى أنه لا يقع فيها حوادث ولا تنشأ عنها إصابات مهنة وذلك لحماية مقومات الإنتاج المادية والبشرية.¹
- 2- **تعريف الأمن:** هو عبارة عن عملية الرقابة المستمرة لوسائل التدخل والوقاية وذلك من خلال إتباع أساليب وأنظمة حديثة من الاستغلال الأمثل لها ودراسة وتحليل مختلف الأعطاب وتجنبها مستقبلا.²
- 3- **تعريف البيئة:** ومن التعريفات نجد:³
تعرف البيئة" الإطار الحيوي، وغير الحيوي المؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على المحيط الذي يعيش فيه الإنسان والتي يحصل منه على مقومات حياته ويمارس مختلف علاقاته مع أقرانه من البشر وأنشطة مع باقي الكائنات الحية من نبات وحيوان والكائنات غير الحية من موارد وثروات التي يتعايش معها ويشكلان تفاعلا مستمرا"
- 4- **تعريف الحادث:** حدث غير متوقع أو مخطط له مسبقا، يكون أحيانا نتيجة لمكان العمل أين يتواجد العامل، وينتج عنه ضرر جسدي قد يؤدي إلى الموت"⁴

الفرع الثاني: ماهية نظام إدارة السلامة والصحة المهنية

أولا -نشأة نظام OHSAS18001 إدارة السلامة والصحة المهنية

وجاء بعد تضارب الهيئات العالمية وهيئات المعايير الوطنية في إدارة نظم السلامة والصحة المهنية، والذي يعتبر من بين أهم الأنظمة الحديثة التي تسعى المؤسسة لاعتمادها في سياستها التنافسية حيث تم تطويره سنة 1990م بموجب المواصفات البريطانية BC8800 ثم أعيدت مرجعته عام 1999م ليكون أكثر تنافسية مع نظام إيزو 14001.⁵

تعريف نظام إدارة السلامة والصحة المهنية OHSAS18001

يعرف على:" أنه ذلك الجزء من نظام الإدارة المتكامل الذي يشمل الهيكل التنظيمي للمؤسسة والتخطيط والأنشطة والمهام والمسؤوليات والممارسات والإجراءات والعمليات والموارد اللازمة لتطوير وتطبيق وإنشاء وخدمة وصيانة سياسة السلامة

¹ محمد فالخ صالح، إدارة الموارد البشرية، ص125

²N.Boutameur, la conception HSE, les (éres journées) d'étude sur la santé au travail et le rôles de l'médecine de travail HASI MESSAOUD-OURGLA, 15et16 FEV2004

³ عاشور موريق وبن نافلة قدور، المراجعة البيئية كأداة لتحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية العربية بالاسقاط على حالة مؤسسة الإسمنت و مشتقاته بالشلف - الجزائر، مداخلة في جامعة الشلف - الجزائر، ص 4.

⁴ فاتح مجاهدي، استخدام سياسية HSE كمدخل للتقليل من الحوادث المهنية في المؤسسات الصناعية دراسة حالة مديرية الصيانة بالأغواط التابعة لشركة سونطراك، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية، العدد 2012، ص 24.

⁵ سعيد إبريق، الدور الذي يلعبه قائد الفريق في الصحة و السلامة و البيئة، مجلة الأضواء على الصحة و السلامة و البيئة، مجلة الأضواء على الصحة و السلامة و البيئة الإمارات، سنة 2005م، ص 11.

الصحة المهنية" وعليه فإنه عبارة عن جزء من النظام العام للإدارة، يهدف إلى تسهيل تسيير السلامة والصحة المهنية المرتبطة بنشاطات المؤسسة من خلال إعطاء المتطلبات اللازمة ومراجعة مدى تطبيقها.¹

تعريف آخر " تقرير رسمي مدعم بالقوانين والتي تتعلق بالحوادث الخطيرة في العمل".²

ثانيا - مكونات المواصفة السلامة والصحة المهنية OHSAS18001

تقسم مواصفة إدارة السلامة والصحة المهنية OHSAS18001 وفقا للإيزو إلى معيارين هما:³

OHSAS18001 وهي المواصفات التي تحتوي على المتطلبات الأساسية لهذا النظام والتي يتم من خلالها منح الشهادة

للمؤسسة بناء على مراجعة مدى تطبيق المتطلبات بالإضافة للمصطلحات الرئيسية.

OHSAS18001 التي تقدم إرشادات بشأن تنفيذ متطلبات نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية.

ثالثا - متطلبات تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية OHSAS18001

تتلخص متطلبات نظام إدارة السلامة والصحة OHSAS18001 فيما يلي:⁴

1- المتطلبات العامة

يجب على المؤسسة أن تقوم بإنشاء والحفاظ على إدارة السلامة والصحة المهنية ومتطلباته كما هو موضح في البند رقم

(04) لنظام OHSAS18001

2- سياسة السلامة والصحة المهنية: لا بد من وجود سياسة للسلامة والصحة المهنية مصادق عليها من قبل الإدارة العليا

للمؤسسة وتعلن بوضوح الأهداف الكلية والالتزام بتحسين الأداء في هذا المجال، وأن تشمل هذه السياسة الأمور التالية:

- ✓ أن تكون مناسبة لطبيعة ونطاق أخطار المؤسسة بالنسبة للسلامة والصحة المهنية؛
- ✓ أن تتضمن الالتزام بالتحسين والتطوير المستمر؛
- ✓ تتضمن الالتزام على الأقل التشريعات في هذا المجال؛
- ✓ أن تكون موثقة ومطبقة ومحافظ عليها؛
- ✓ معلنة ومعروفة لكل العاملين حتى يتعرفوا على واجباتهم؛
- ✓ تكون متاحة للأطراف ذات المصلحة والجهات المهتمة؛
- ✓ يتم مراجعتها بصورة دورية للتأكد من أنها مازالت مرتبطة ومناسبة للمؤسسة ومواكبة للتغيرات الحاصلة في مجال السلامة والصحة المهنية.

¹ سعيد إبريق، مرجع سبق ذكره، ص11.

² مليكة علائي، أهمية الجودة الشاملة و مواصفات الإيزو في تنافسية المؤسسة دراسة حالة المؤسسة الصناعية الكوابل ببسكرة، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر ببسكرة ت - الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات صناعية، سنة 2003-2004، ص72.

³ راشي طارق، الاستخدام المتكامل للمواصفات العالمية (الإيزو) في المؤسسات الاقتصادية لتحقيق تنمية مستدامة، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف، علوم اقتصادية وعلوم التسيير تخصص إدارة الأعمال الاستراتيجية، سنة 2010م، ص172.

⁴ OHSAS 18001:2007, Occupational Health and Safety Assessment Series, p4-9.

3- التخطيط:

التخطيط لتحديد مصادر الخطر وتقييم الخطر الناتج والتحكم فيه، فيجب على المؤسسة أن تنشأ وتحافظ على إجراءات للتحديد المستمر لمصادر الخطر المتوقعة وتقييم الخطر الناجم عنها وتنفيذ الإجراءات الضرورية المناسبة لتحكم فيها والتي تتضمن ما يلي:

✓ الأنشطة الروتينية والغير الروتينية؛

✓ أنشطة كل العاملين ممن لهم صلة ببيئة عمل المؤسسة؛

✓ المعدات والمنشآت في بيئة العمل سواء تم توفيرها بواسطة المؤسسة أو آخرين؛

4- متطلبات قانونية ومتطلبات أخرى: يجب على المؤسسة أن تنشأ وتحافظ على إجراءات لتحديد والتعرف على

المتطلبات القانونية والمتطلبات الأخرى المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية المطبقة عليها، وتقوم بالتحديث المستمر لهذه المتطلبات ونشرها على جميع الأطراف ذات المصلحة.

5- الأهداف:

يجب على المؤسسة أن تنشئ وتحافظ على أهداف المسطرة للسلامة والصحة المهنية بالنسبة إلى كل وظيفة وعلى المستوى الكلي داخل المؤسسة وتكون هذه الأهداف قابلة للقياس.

وعند إنشاء وتدقيق الأهداف يجب على المؤسسة أن تضع في اعتبارها المتطلبات القانونية والمتطلبات الأخرى ومصادر الخطر والأخطار المؤثرة على السلامة والصحة المهنية، والبدائل التكنولوجية المستخدمة، والمتطلبات المالية والتشغيلية للمؤسسة وأراء أصحاب المصالح.

6- برامج إدارة الوقاية (السلامة) والصحة المهنية

يجب على المؤسسة أن تقوم بوضع برامج لتجسيد ما خطط له من أهداف ويستدعي ذلك توثيق المسؤوليات والسلطات المعنية لتحقيق الأهداف المسطرة على المستويات والوظائف ذات العلاقة داخل المؤسسة، بالإضافة إلى توفير الوسائل والموارد وتقدير المدى الزمني لتحقيق الأهداف.

7- التطبيق والتشغيل: ويشمل عدة عمليات أهمها:

الهيكل والمسؤولية: أي ضمان توفر الموارد وتحديد الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات

التدريب والتوعية والكفاءة: أي ضمان بأن العمال يتم تدريبهم وتوعيتهم وتمكنهم من تحمل المسؤولية

الاستشارات والاتصال: وذلك بوضع أسس الاتصال الداخلي والخارجي لقضايا النظام

التوثيق: على المنظمة أن تنشأ وتحافظ على المعلومات على أية وسائل مناسبة (أوراق أو أي صورة الإلكترونية) والتي تشرح العناصر الرئيسية لنظام الإدارة وتفاعل هذه العناصر مع بعضها.

التحكم في الوثائق والبيانات: أي ضرورة السيطرة على الوثائق من خلال نظام خاص بها.

الرقابة على العمليات: أي التخطيط للعمليات وإدارتها وفقاً للسياسة المتبعة

الاستعداد والاستجابة للطوارئ: بمعنى تحديد الطوارئ المحتملة من خلال تسيير المخاطر وتطوير إجراءات الاستجابة لها لتصحيحها والتحري عنها.

الفحص والإجراءات التصحيحية: وذلك بتحديد حالات عدم المطابقة والتحري عنها واتخاذ إجراء التصحيحي لها وضمان عدم تكرارها.

المراقبة وقياس الأداء: إجراء موثق لتقييم المطابقة لضمان عدم تكرارها.

المراقبة وقياس الأداء: إجراء موثق لتقييم المطابقة لضمان تنفيذ النشاط البيئي.

إدارة السجلات: الاحتفاظ بسجلات توثيق نظام الإدارة البيئية

التدقيق: وذلك بإجراء تدقيق دوري لضمان عمل الإدارة البيئية

8- تدقيق الإدارة: يجب على الإدارة العليا بالمؤسسة تدقيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية OHSAS18001 في

فترات محددة تقررها، للتأكد من مناسبة النظام وكفاءته وفعالته ولضمان تحقيق التحسين المستمر فيما يخص السلامة والصحة المهنية، من أجل توفير بيئة عمل آمنة وسالمة من أي خطر يؤثر على العاملين من جهة وعلى أدائهم من جهة أخرى.

إن عملية تدقيق الإدارة العليا هي التي تتأكد من أن المعلومات المطلوبة قد تم تجميعها لتنفيذ التقييم اللازم وكذلك لتوثيق والحفاظ عليها، كما أن تدقيق الإدارة العليا يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الجديدة المواكبة التطورات التي قد تمس السياسية والأهداف والعناصر الأخرى المكونة لنظام إدارة السلامة والصحة المهنية OHSAS18001 بناء على نتائج مراجعة النظام والظروف المتغيرة والالتزام بمبدأ التحسين المستمر.

➤ **أهداف نظام إدارة السلامة والصحة المهنية OHSAS18001:** يهدف النظام إلى تحقيق التالي¹

- ✓ القضاء والحد بأقصى قدر ممكن من المخاطر التي تحيط بالعمال والأطراف الأخرى التي يكمن أن تتعرض إلى مخاطر متعلقة بالصحة والأمن من جراء نشاطات المؤسسة.
- ✓ تطبيق وتحديث نظام تسيير الصحة والأمن
- ✓ ضمان تطابق النظام مع سياسة المؤسسة في مجال الصحة والأمن في العمل

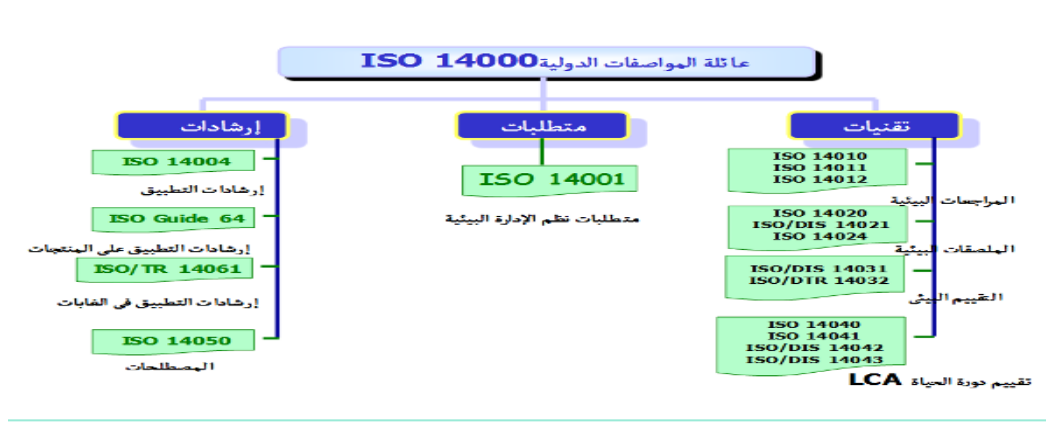
¹ خامرة الطاهر، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة بسوناطراك، مذكرة ماجستير غير منشورة، فرع علوم التسيير، تخصص اقتصاد و تسيير البيئة، جامعة قاصدي مرباح، غير منشورة، ورقة، سنة 2007، ص 104.

الفرع الثالث: نظام إدارة البيئة المواصفة العالمية رقم 14000

أولاً- مفهوم إدارة البيئة

هي جزء من نظام الإدارة الكلي يتضمن الهيكل التنظيمي ونشاطات التخطيط والمسؤوليات والإجراءات والعمليات والموارد لتطوير وتنفيذ وتحقيق والمراجعة والمحافظة على السياسة البيئية.¹

الشكل رقم (1-1): عائلة المواصفة الدولية 14000



المصدر: www.hrdiscussion.com

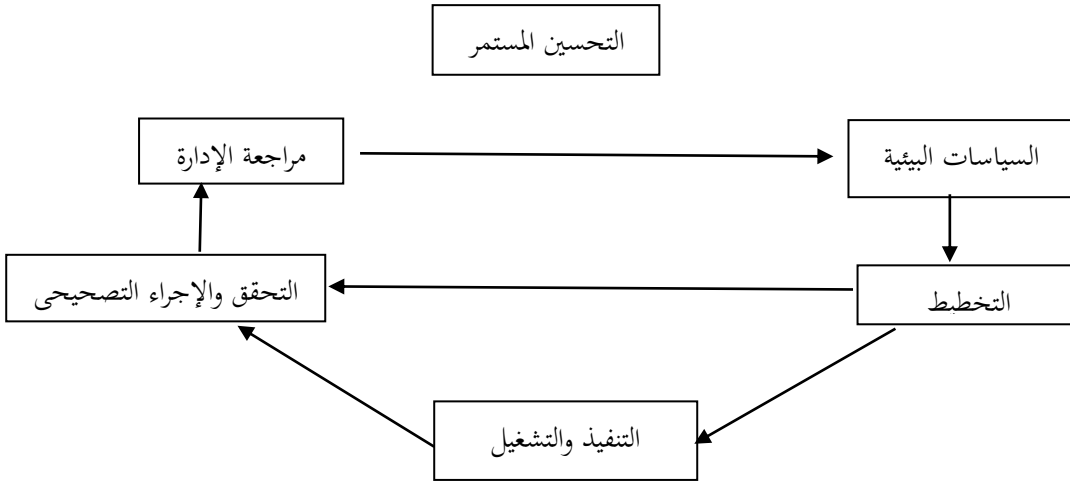
ثانياً - متطلبات نظام الإدارة البيئة وفقاً للمواصفة القياسية ISO14001 وهي

تعرف المواصفة القياسية الإيزو 14000 بأنها مجموعة المواصفات الخاصة بكيفية عمل المنظمات في القضاء على التلوث عن طريق وضع نظام رسمي وقاعدة بيانات من أجل متابعة الأداء البيئي، وغاية هذه المواصفة هو تزويد المنظمات بعناصر نظام إدارة البيئة فاعلة، يمكن أن تتعامل مع المتطلبات الإدارية الأخرى للمنظمة كما ينبغي إلى مساعدة المنظمات في تحقيق التوازن بين أهدافها البيئية والاقتصادية.²

¹ شتوح وليد، مكانة الإدارة البيئية الإيزو 14000 في تسيير المؤسسات الجزائرية، مقال مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة باجي مختار عنابة، المجلد 7 العدد2، ص2.

² شتوح وليد، مرجع سابق، ص3.

الشكل رقم (1-2): نموذج لنظام الإدارة وفقا للمواصفة القياسية الأيزو 14001 لإصدار سنة 2004



المصدر: شتوح وليد، مكانة نظام الإدارة البيئية الأيزو 14000 في تسيير المؤسسات الجزائرية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة باجي مختار، ص 3.

ومنه فمتطلبات نظام الإدارة البيئية للمواصفة 14000 وهي كالتالي:¹

- 1- **المتطلبات العامة**: يجب على الإدارة العليا أن تنشئ نظام إدارة البيئة وتوثقه وتنفذه وتحافظ عليه وتحسنه باستمرار طبقا لمتطلبات المواصفة الدولية، كما تحدد كيف يمكن تحقيق هذه المتطلبات.
- 2- **السياسية البيئية**: تتضمن وضع أساسيات النظام وعلاقته مع جميع مفردات الأداء البيئي وهذه السياسة تزود اتجاهات الأنظمة بالالتزام نحو البيئة وعمل الهيكل من أجل تحقيق الأهداف والأغراض وعلى الإدارة العليا للمنظمة أن تقوم بوضع السياسة البيئية وتؤكد من أنها:

- ✓ تتلاءم مع طبيعة وحجم الآثار البيئية الناجمة عن أنشطتها ومنتجاتها وخدماتها؛
- ✓ تشمل الالتزام بالتحسين المستمر والحد من التلوث؛
- ✓ تشمل الالتزام بالامتثال للقوانين والقرارات والمطالب الأخرى التي تخضع المنظمة لها؛
- ✓ توفر إطار للعمل لتحقيق ومراجعة الأهداف والغايات البيئية؛
- ✓ موثقة ومطبقة ومصادقة ومنشورة على جميع العاملين؛
- ✓ متاحة للجمهور.

¹ راشي طارق الاستخدام المتكامل للمواصفات العالمية الأيزو في المؤسسات الاقتصادية لتحقيق تنمية مستدامة، رسالة ماجستير، غير منشورة سطيح كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال الاستراتيجية، ص 172.

3- التخطيط: تتضمن عملية التخطيط عدة متطلبات هي:

- الجوانب البيئية: التعرف على الجوانب البيئية للنشاطات وتحافظ على إجراءات للتعرف على الأبعاد البيئية الناجمة عن أنشطتها ومنتجاتها، وخدماتها، والتي تقوم بضبطها والتحكم فيها أن يكون لها أثر على البيئة.
- المتطلبات القانونية والمتطلبات الأخرى: التعرف على المتطلبات القانونية المطبقة على الجوانب البيئية لأنشطة ومنتجات وخدمات المنظمة

4- الأهداف والغايات: البرامج يجب على المنظمة إنشائها والحفاظ على الأهداف والغايات البيئية وتنفيذ البرامج البيئية وتوثيق النتائج المتوصل إليها في كل أقسامها ووظائفها المعينة، هذه الأهداف والغايات يجب أن تكون قابلة للقياس ومتوافقة مع السياسة البيئية.

ولتحقيق هذه الأهداف والغايات تقوم المنظمة بوضع وتنفيذ والحفاظ على برنامج يشمل:

- ✓ تعيين المسؤوليات لتحقيق هذه الأهداف والغايات لكل مستوى ونشاط معنى للمنظمة؛
- ✓ تحديد الوسائل والبرنامج الزمني لتحقيقها.

5- التنفيذ والتشغيل: يجب تحديد وتوثيق الأدوار والسلطات والمسؤوليات وإعلانها وذلك بهدف تطبيق نظام الإدارة البيئية بالمنظمة وعلى الإدارة وتوفير الموارد الضرورية لتطبيق ومراقبة نظام الإدارة البيئية، وتشمل تلك الموارد على موارد بشرية ومهارات متخصصة وتكنولوجيا وموارد مالية وعلى الإدارة العليا للمنظمة تعيين ممثل محدد يقوم بالإشراف على تطبيق النظام وفيما يلي متطلبات عملية التنفيذ والتشغيل:

- ✓ الموارد، الأدوات، المسؤولية السلطة؛
- ✓ الكفاءة التدريب؛
- ✓ الاتصال؛
- ✓ التوثيق والتحكم فيه؛
- ✓ التحكم بعمليات والاستعداد للطوارئ.

6- المراقبة: الخطوة الرابعة لتطبيق نظام الإدارة البيئية هي التأكد ومتابعة النظام بهدف اكتشاف المشكلات وتصحيحها، وفيما يلي متطلبات عملية المراقبة والتدقيق.

- ✓ المتابعة والقياس: على المنظمة أن تقوم بوضع وتنفيذ والمحافظة على الإجراءات للمتابعة والقياس المنتظم للخصائص الرئيسية لعملياتها التي قد تكون لها تأثير بيئي هام، ويجب أن تشمل هذه الإجراءات توثيق المعلومات التي تسمح بتتبع الأداء البيئي وعمليات المتابعة المنفذة والتوافق مع الأهداف والغايات البيئية للمنظمة.
- ✓ تقييم المطابقة: يجب على المنظمة وضع تطبيق والحفاظ على إجراءات تقييم دوري لمطابقتها للمتطلبات القانونية المطبقة، كما تقوم بتقييم مطابقتها للمتطلبات الأخرى التي تخضع لها.

في حالة عدم مطابقة العمل التصحيحي والعمل الوقائي، على المنظمة وضع تنفيذ والحفاظ على إجراءات لمعالجة حالات عدم المطابقة الحقيقية والمحتملة والمباشرة الأنشطة التصحيحية والأنشطة الوقائية وهذه الإجراءات يجب أن تتميز بـ:

✓ تمييز وتصحيح حالات عدم المطابقة ومباشرة الأنشطة لمعالجة تأثيراتها البيئية؛

✓ الفحص التفصيلي لحالات عدم المطابقة وتحديد سببها ومباشرة الأنشطة لتجنب تكرارها؛

✓ تسجيل نتائج الأعمال التصحيحية والوقائية المطبقة؛

✓ مراجعة فعالية الأعمال التصحيحية والوقائية المطبقة.

7- ضبط التسجيلات: يجب على المنظمة وضع والحفاظ على السجلات الضرورية لتوفير دليل على مطابقتها لمتطلبات نظامها للإدارة البيئية كما تقوم بوضع وتنفيذ والحفاظ على إجراءات لتعريف السجلات وتخزينها وحمايتها وسهولة الوصول إليها.

8- التدقيق الداخلي: يجب على المنظمة أن تتأكد أن نظامها للإدارة البيئية المطبق متطابق مع متطلبات المواصفة القياسية

9- مراجعة الإدارة: يجب على الإدارة العليا على فترات زمنية مراجعة نظام الإدارة البيئية للمنظمة للتأكد من استمرار ملاءمته وكفايته وفعاليتها والبيانات الواردة في وثائق الإدارة يجب أن تشمل على:

✓ نتائج التدقيقات الداخلية وتقييمات المطابقة للمتطلبات القانونية والمتطلبات الأخرى التي تخضع لها المنظمة؛

✓ المعلومات الواردة من الأطراف الخارجية المهتمة بما في ذلك الشكاوى؛

✓ الأداء البيئي للمنظمة؛

✓ حالات الأعمال التصحيحية والوقائية وتوصيات التحسين.

ثالثا - أهداف إدارة البيئة

من أهم الأهداف هذا النظام نجد:

✓ الحد من التلوث؛

✓ التوافق مع القوانين والتشريعات البيئية؛

✓ تفعيل قنوات الاتصال بين المنظمة والجهات الحكومية المتخصصة؛

✓ تطوير الوضع البيئي في الدولة والعالم ككل؛

✓ تحسين سمعة المؤسسة أمام الزبائن وطالبي العمل؛

✓ تأسيس ثقافة بيئة تساهم في ترشيد الاستهلاك للطاقة والموارد الطبيعية وزيادة الوعي لدى العاملين بأهمية البيئة.

الفرع الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بنظام الصحة والسلامة المهنية والبيئة

تعمل المنظمة جاهدة على تجنب الحوادث والأخطار التي يتعرض لها العامل نظرا للتكاليف الكبيرة الناتجة عن وقوع هذه الحوادث، وتعتبر هذه التكاليف من أهم دوافع الشركات للاهتمام بالصحة والسلامة المهنية وبرامجه من أجل تخفيضها وبالتالي زيادة الأرباح ويتطلب تحقيق هذا الغرض الوقائية من الحوادث مهما اختلفت نوعيتها أو الإصابة المترتبة عنها وهذا يؤدي إلى تخفيض الخسائر المادية والتقليل من الانقطاع في العملية الإنتاجية.

1- أهداف أخلاقية وإنسانية: اعتبار العامل كإنسان يجب الاهتمام به والمحافظة عليه من جميع أنواع الأخطار.¹

2- أهداف نظامية: تعمل المنظمة على توفير أساليب الحماية والسلامة من أخطار العمل لأن الأنظمة والتشريعات الحكومية تلزمها بذلك وتساؤلها عن حدوث الأخطار أو تعرض الموظف للحوادث وقد يترتب عنها تعويض تلزم بها المنظمة ويلتزم بها الرئيس المباشر عنه إذا كانت هذه الأخطار والحوادث الناجمة عن ظروف عمل تسببت فيها المنظمة لأسباب الإهمال، وعليه كان الحرص على توفير المصروفات على برامج الأمن والسلامة أو نتيجة للضغوط والإجهاد في العمل.²

3- أهداف اقتصادية (تخفيض التكاليف): تعمل المنظمة جاهدة على تجنب الحوادث والأخطار التي يتعرض لها العاملون نظرا للتكاليف الكبيرة التي تتحملها جراء حدوث هذه الأخطار، وتعتبر هذه التكاليف الدافع لكثير من الشركات للاهتمام بالوقاية الأمن والبيئة وبرامجه بغرض تخفيضها وزيادة الأرباح كذلك، ويتطلب تحقيق هذا الغرض الوقاية من الحوادث مهما اختلفت نوعيتها أو الإصابة المترتبة عنها وهذا ما يؤدي إلى تخفيض الخسائر المادية وتقليل الأعطال والتوقفات في الإنتاج.³

¹ عبد الغفار حنفي، السلوك التنظيمي و إدارة الموارد البشرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، ط1، مصر، 2002، ص 262.

² مدني عبد القادر علافي، إدارة الموارد البشرية (المنهج الحديث في إدارة الأفراد)، مكتبة دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربية السعودية، 1993م، ص 43

³ دمدم كمال، دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية عوامل الإنتاج في الاقتصاديات التي تمر بفترة إعادة الهيكلة، مجلة الدراسات الاقتصادية، الجزائر، العدد 02، سنة 2002م، ص 202.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية والأجنبية

الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

1- دراسة: يوسف سعيد يوسف المدلل 2007 بعنوان " دور ووظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري دراسة تطبيقية على الشركات العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"¹، كانت الإشكالية الأساسية لهذه الدراسة: هل أُن وظيفة التدقيق الداخلي تقوم بالدور المنوط بها في ضبط الأداء المالي والإداري للشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية.

نجد أن الباحث اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي الذي من خلاله يتم وضع الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة التدقيق الداخلي والأداء المالي من خلال تصفح الكتب والمجلات والتطرق إلى الدراسات السابقة في نفس الموضوع، وقام بجمع المعلومات المطلوبة عن واقع تطبيق التدقيق الداخلي في فلسطين من خلال استبيان موزع على الشركات العامة المساهمة في سوق الأوراق المالية وتم تحليل النتائج باستخدام المنهج الوصفي التحليل والإحصائي باستخدام اختبار ألفا كورنباخ.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف دور التدقيق في تقييم وتقوم نظام الرقابة الداخلية وأهمية ذلك في ضبط الأداء الإداري والمالي في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية وتعريف المجتمع وبيئة الأعمال بالدور الحقيقي للتدقيق الداخلي وتبع إمكانية تطبيق ذلك في فلسطين، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن هناك دور ملموس للتدقيق الداخلي في ضبط الأداء الإداري والمالي في شركات المساهمة العامة في الأسواق المالية بفلسطين ويتوفر على درجة من الاستقلالية في معظم الشركات بالرغم من وجود بعض التداخلات من طرف الإدارة التنفيذية

2- دراسة: محمد أحمد عبد الرزاق أبو حصيرة 2015، أثر استخدام أنظمة المعلومات الحاسوبية المحسوبة على كفاءة التدقيق الداخلي دراسة شركات للاتصالات العامة في قطاع غزة،² وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مهارات الأفراد كأحد أبعاد أنظمة المعلومات الحاسوبية على كفاءة التدقيق الداخلي في شركات الاتصالات العامة في قطاع غزة وكذلك خصائصه والوقوف على أثر البنية التحتية وأثر مختلف البرمجيات المعتمدة.

¹ يوسف سعيد يوسف المدلل دراسة بعنوان " دور ووظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري دراسة تطبيقية على الشركات العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية غزة 2007

² محمد أحمد عبد الرزاق أبو حصيرة أثر استخدام أنظمة المعلومات الحاسوبية المحسوبة على كفاءة التدقيق الداخلي دراسة شركات للاتصالات العامة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة 2015 .

ومن أهم النتائج المتوصل إليها تتناسب مهارات الموظفين وتكيفهم مع النظام المحاسبي المحوسب مع متطلبات المؤسسة حيث يساهم نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في رفع كفاءة التدقيق الداخلي في شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة من خلال تقليص عدد المدققين الداخليين وتوفير مجموعة من الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات وزيادة القدرة على التحليل والمقارنات وزيادة القدرة على إجراءات العمليات الإحصائية والحسابية المعقدة.

3- دراسة: كمال محمد سعيد كامل النونو 2009 بعنوان " مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة " ¹.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة ومعرفة أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق هذه المعايير، وتحديد ما إذا كان الالتزام بتطبيق معايير التدقيق الداخلي يرتبط بمجموعة من المتغيرات (المؤهل العلمي - التخصص المهني - المركز الوظيفي...).

ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها فقد اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية والثانوية من خلال الاستبيان الموزع على مجموعة من المدققين ومدراء البنوك في قطاع غزة واعتمد على المنهج التحليل الإحصائي الوصفي لوصف متغيرات الدراسة وتحليلها.

ومن أهم النتائج هي أن البنوك الإسلامية تطبق معايير التدقيق بدرجة جيدة وهناك تفاوت في تطبيق معايير الأداء وهناك معوقات تعيق تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الجانب القانوني والإداري.

4- دراسة: عبد الباسط أحمد الخيسي 2013 بعنوان " مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة (دراسة تطبيقية تحليلية) " ².

هدفت هذه الدراسة إلى مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة، مع استعراض لمفهوم التدقيق الداخلي وبيان أهميته وأهدافه ومبادئه ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها فقد اعتمد الباحث في جمع البيانات على الأدبيات والدراسات أما فقد استخدم أسلوب المقابلة الشخصية والإستبانة التي تتناسب مع موضوع الدراسة وكذا المنهج الوصفي التحليلي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لوصف وتحليل متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها.

ومن أهم النتائج التي خلصت لها الدراسة وضح دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري، وأن الهيئات المحلية تطبق كافة إجراءات التدقيق الداخلي بما يكفل صحة ودقة البيانات المالية والإدارية وأن المدققين الداخليين ملتزمين بمعايير التدقيق الداخلي وهي وظيفة مستقلة من خلال استقلال موقعها في الهيكل التنظيمي وعدم تبعيتها للإدارات التنفيذية.

¹ كمال محمد سعيد كامل النونو دراسة بعنوان، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة-كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، سنة 2009.

² عبد الباسط أحمد الخيسي دراسة بعنوان، مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة دراسة تطبيقية تحليلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الأزهر - بغزة كلية الاقتصادية و العلوم الإدارية، سنة 2013.

5- دراسة: عيادي محمد لمين عنوان (2008)، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة دراسة حالة المديرية التجارية للمؤسسة الوطنية للتجهيزات الصناعية الدورة المبيعات-مقبوضات.¹

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير نظام المعلومات المحاسبي المالي واثار ذلك على تحسين نوعية المعلومة المحاسبية وأهمية نظام الرقابة والمراجعة الداخلية في مراقبة المعلومات المحاسبية في النظم اليدوية أو الآلية، حيث اعتمد الباحث على المنهج التاريخي بما يناسب سرد تطور مفهوم المحاسبة المنهجين الوصفي والتحليلي لعرض نظام المعلومات المحاسبي وأدوات تقييمه إلى جانب الاستقصاء والاستنتاج.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن استخدام نظم المعالجة الآلية يؤدي إلى خلق بيئة تساعد على ظهور مخاطر جديدة وهو ما تطلب بناء نظم رقابة داخلية لتحكم فيها وكذلك كان من الضروري اعتماد برنامج مراجعة آلية تتوفر على إجراءات رقابية جديدة لاكتشاف الأخطاء سواء عند إدخال البيانات أو خلال عملية المعالجة.

6- دراسة: شحروري محمد عبد الرحيم، (1998) مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية الأردنية،² ، وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تطبيق التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية الأردنية المسجلة في سوق عمان المالي البالغ عددها آنذاك 12 بنكا.

وخلصت هذه الدراسة إلى وجود ضعف في تطبيق معايير التدقيق المتعارف عليها في البنوك التجارية الأردنية وإلى عدم وجود علاقة موجبة بين مدى تطبيق تلك المعايير وحجم البنك مثلا برأسماله وعدد العاملين به، كما بينت الدراسة أن المدققين الداخليين يرون وجود فجوة بين ما هو مطبق فعلا في البنوك التجارية الأردنية وما يجب تطبيقه، وأظهرت الدراسة أيضا أن هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين تقييم المدقق الداخلي لمدى ملائمة معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليه والمتغيرات الشخصية للمدقق

7- دراسة: العفيفي مؤمن محمد (2009) بعنوان مدى قدرة المراجع الداخلي من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية الدولية على مواجهة ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في قطاع غزة،³ .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة المراجع الداخلي من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية في كشف ظاهرة الفساد المالي في الشركات المساهمة العامة في قطاع غزة

¹ عيادي محمد لمين عنوان، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة دراسة حالة المديرية التجارية للمؤسسة الوطنية للتجهيزات الصناعية الدورة المبيعات - مقبوضات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، سنة 2008/2007.

² شحروري محمد عبد الرحيم، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان، سنة 1998.

³ العفيفي مؤمن محمد دراسة بعنوان مدى قدرة المراجع الداخلي من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية الدولية على مواجهة ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في قطاع غزة،³ رسالة ماجستير، غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة فلسطين، سنة 2009.

توصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد انخفاض في أهمية المراجعة الداخلية في الشركات المساهمة العامة بدرجة كبيرة وأن ارتفاع تكاليف تطبيق معايير الأداء يحول دون تطبيقها.

الفرع الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية

1-Chakroun meryem (2014) (Le Role de l'audit interne dans le pilotage de la performance du système de control interne)¹

هدفت الدراسة إلى معرفة إذا ما كانت وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة ذات فعالية وكفاءة في نظام الرقابة الداخلية والكشف عن الثغرات في نظام الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسات الاقتصادية العمومية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الوظيفة المراجعة الداخلية تعزز أداء نظام الرقابة الداخلية وأن نظام الرقابة فعال يعتبر أهم الركائز التي تعتمد عليها المؤسسة لتحقيق أهدافها المسطرة.

(Internal Auditing and Risk (2003)-Allegrine ,Marco and D'Onza them Assement in Large Italian companies an Empirical survey)².

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الملامح الأساسية لأنشطة التدقيق الداخلي في الشركات الإيطالية الكبرى، وخطت الدراسة إلى أن جميع الشركات الكبرى لديها وحدات تدقيق داخلي وأن وحدات التدقيق الداخلي الموجودة لدى البنوك وشركات التأمين تم تشكيلها بشكل أساسي استجابة للمتطلبات القانونية، وأن معظم وحدات التدقيق في الشركات صغيرة الحجم ولكن نسبة كبيرة منها تتمتع بقدر معقول من الاستقلالية حيث أنها غير مرتبطة بالإدارة وأن هناك اهتمام من قبل الشركات الكبرى بالتدقيق التشغيلي وبقدر أقل من تدقيق الالتزام وأن الموارد الاقتصادية المخصصة للتدقيق قليلة نسبيا ويوجد اهتمام متزايد بالمنهجية المبنية على تقييم المخاطر وأن تقييم المخاطر من المدخلات الأساسية لعملية التخطيط للتدقيق

¹ Chakroun meryem (Le Role de l'audit interne dans le pilotage de la performance du système de control interne). أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص علوم التسيير جامعة أبو بكر بلقايد سنة 2014 .

³Allegrine ,Marco and D'Onza them (Internal Auditing and Risk Assement in Large Italian companies n Empirical survey) Intarational journal of auditing N° 7, Anné2003 ,PP191-208

المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة

البيانات	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة بالعربية والأجنبية
من حيث الزمان والمكان	أُجريت دراستنا في الفترة الزمانية 2015 وكانت بمدينة حاسي مسعود	تمت في بيئة عربية وأجنبية وكانت من سنوات 2003 إلى 2015.
من حيث العينة	ركزنا في دراستنا على عينة مختارة وهي مديرية الوقاية الأمن والبيئة.	ركزت مختلف الدراسات على عينات مختارة أي موجهة إلى الإدارة العليا، في حين استخدمت بعض الدراسات العينة العشوائية لما يتعلق الموضوع التدقيق الداخلي
من حيث منهج الدراسة	استخدمنا المقابلة مع مدير قسم الوقاية والأمن والبيئة لعينة من المؤسسات، حيث تم جمع معلومات ووثائق عن استراتيجيات الموارد البشرية، إضافة إلى اعتمادنا مقارنة التقارير التدقيق لنفس السنة	استخدمت بعض الدراسات الاستبيان فقط، وأخرى استعملت دراسة الحالة
من حيث نوع القطاع	استهدفت الدراسة القطاع الاقتصادي، حيث كانت في عينة من المؤسسات العاملة في قطاع النفط وهي المؤسسة الوطنية للنفط	كانت الدراسات معظمها في المؤسسات الاقتصادية والمالية
من حيث المتغيرات	المتغير المستقل هو التدقيق الداخلي أما المتغير التابع فيمثل نظام الوقاية والأمن والبيئة	تناولت الدراسات السابقة متغيرات مختلفة منها: التدقيق الداخلي والأداء المالي، التدقيق الداخلي والبنوك، التدقيق الداخلي والمعايير الأداء

المصدر: من إعداد الطالب

خلاصة الفصل:

نستخلص مما ورد في الفصل أن نظام الوقاية الأمن والبيئة له أهمية كبيرة في المؤسسات الاقتصادية مما جعلها تتبنى معايير الجودة الدولية، وإنشاء وظيفة تدقيق تتعلق به من أجل التحقق من سيرورة نظام الوقاية الأمن والبيئة بشكل جيد وفعال.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

لمعرفة دور التدقيق الداخلي في

تعزيز نظام الوقاية، الأمن والبيئة

تمهيد

بعد تطرقنا في الفصل الأول إلى الدراسة النظرية التي تضمنت مفاهيم أساسية حول التدقيق الداخلي ونظام الوقاية الأمن والبيئة، وعليه سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة الوطنية للقنوات وذلك باستعمال الأدوات العلمية والتطبيقية (المقابلة، الملاحظة والمقارنة) وعرض النتائج ومناقشتها.

فقد قسمت الفصل إلى:

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

سنتناول في هذا الفصل الطرق المستخدمة من أساليب علمية التي تم إتباعها على مجتمع وعينة الدراسة المتمثلة في إحدى المؤسسات الاقتصادية، التي تقوم بعملية التدقيق لنظام الوقاية الأمن والبيئة.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

الفرع الأول: منهج الدراسة

تماشيا مع طبيعة الموضوع والإشكالية المطروحة ارتأينا الاعتماد على الأسلوب الوصفي لعرض ما هو متوفر أكاديميا من معلومات عن متغيرات الدراسة وإتباع أسلوب التجريبي (دراسة الحالة) في الجانب التطبيقي من أجل ربط وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولا مجتمع الدراسة: هي المؤسسة الوطنية للقنوات **ENAC**

1-نشأة المؤسسة:

المؤسسة الوطنية للقنوات مستخرجة أو مستنبطة من إعادة هيكلة مجمع سوناطراك ذلك ابتداء من إدارة إنجاز خط القنوات وعرفت ابتداء من شأنها عام 1984م الانشغالات التالية:

✓ قرار نشأة المقر في منطقة ورقلة ثم تتبع بعدة مراحل من التنقلات ابتداء من: حاسي مسعود، سيدي أرسين، بئر خادم

براقي المحمدية، وأخيرا يتواجد مقرها الرئيسي بـ 132 شارع طرابلس، حسين داي الجزائر العاصمة.

✓ يقدر رأسمالها 3.150.000.000 دج

✓ الوضع القانوني: مؤسسة ذات أسهم

2- مكانة ENAC في مجمع سوناطراك:

المؤسسة الوطنية للقنوات هي من بين أهم وأكبر المؤسسات البارزة على المستوى الوطني والدولي والتي تختص في تركيب قنوات نقل

المحروقات ومن زبائنها: نفطال، فنناك، سوناطراك الغاز وذلك ناتج من المعرفة الذاتية

✓ انشاءات موروثه من DTC و ALCIP (1967-1983) ومن خلال خبرتها الشخصية في الميدان (1984-2011) حيث تم تحقيق مشاريع كبرى نذكر منها:

✓ (GZ3-GK2-HE-HE30-OH4-ART) :Projet Urbains

✓ المقدمة و المراقبة ALEIP (1975-1983) ومن خلال خبرتها الشخصية (1984-2004)

✓ المؤسسة الوطنية للقنوات هي منفعة وتحتل مكانة هامة في مجمع سوناطراك

3- مهام المؤسسة الوطنية للقنوات

في إطار نشاطاتها تضم المؤسسة الوطنية للقنوات العديد من المهام:

✓ هندسة نقل المحروقات عبر القنوات؛

✓ تركيب ووضع القنوات؛

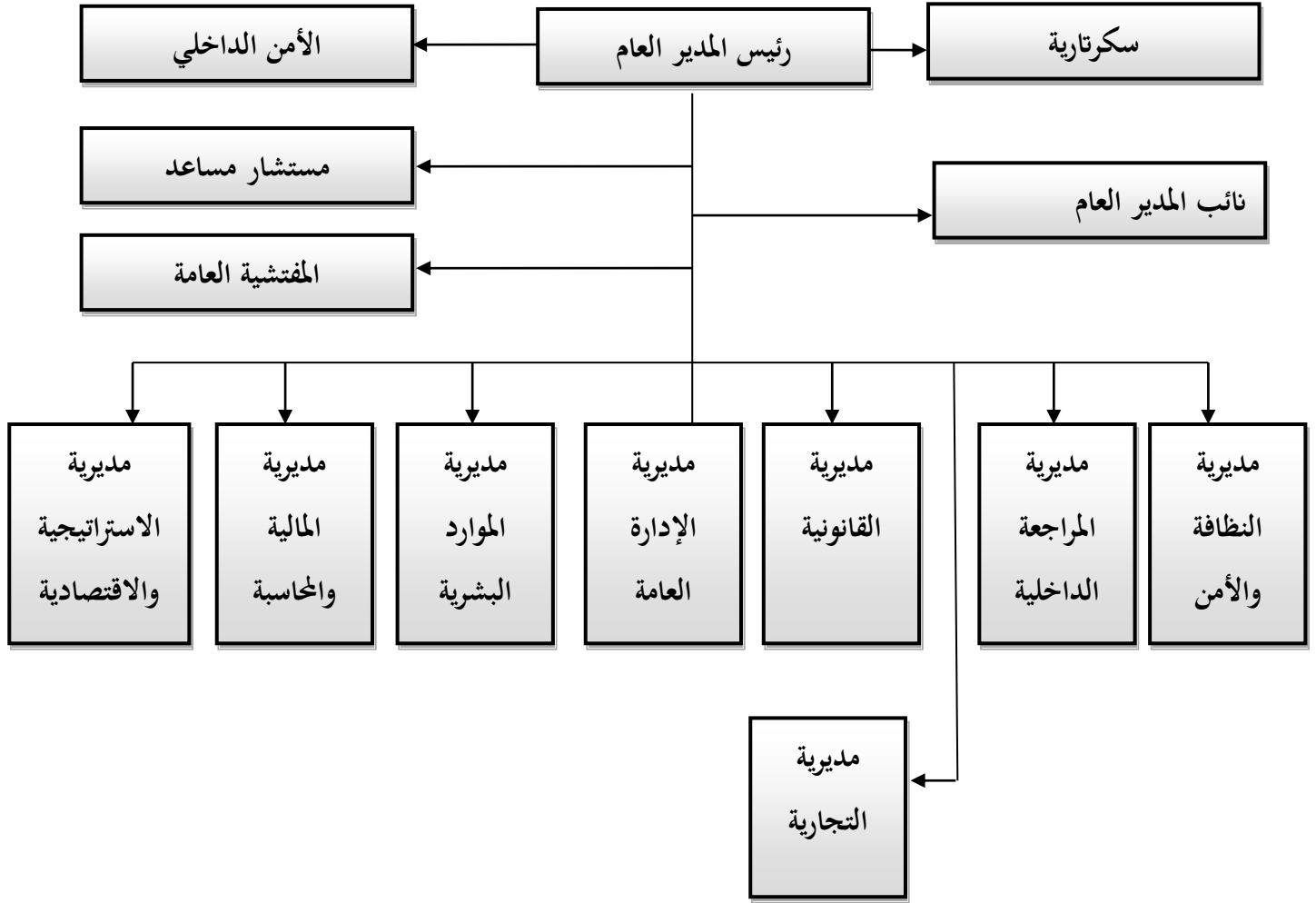
✓ إنجاز المنشآت المركبة؛

✓ صيانة وإعادة تركيب القنوات؛

✓ متابعة ومراقبة الأشغال؛

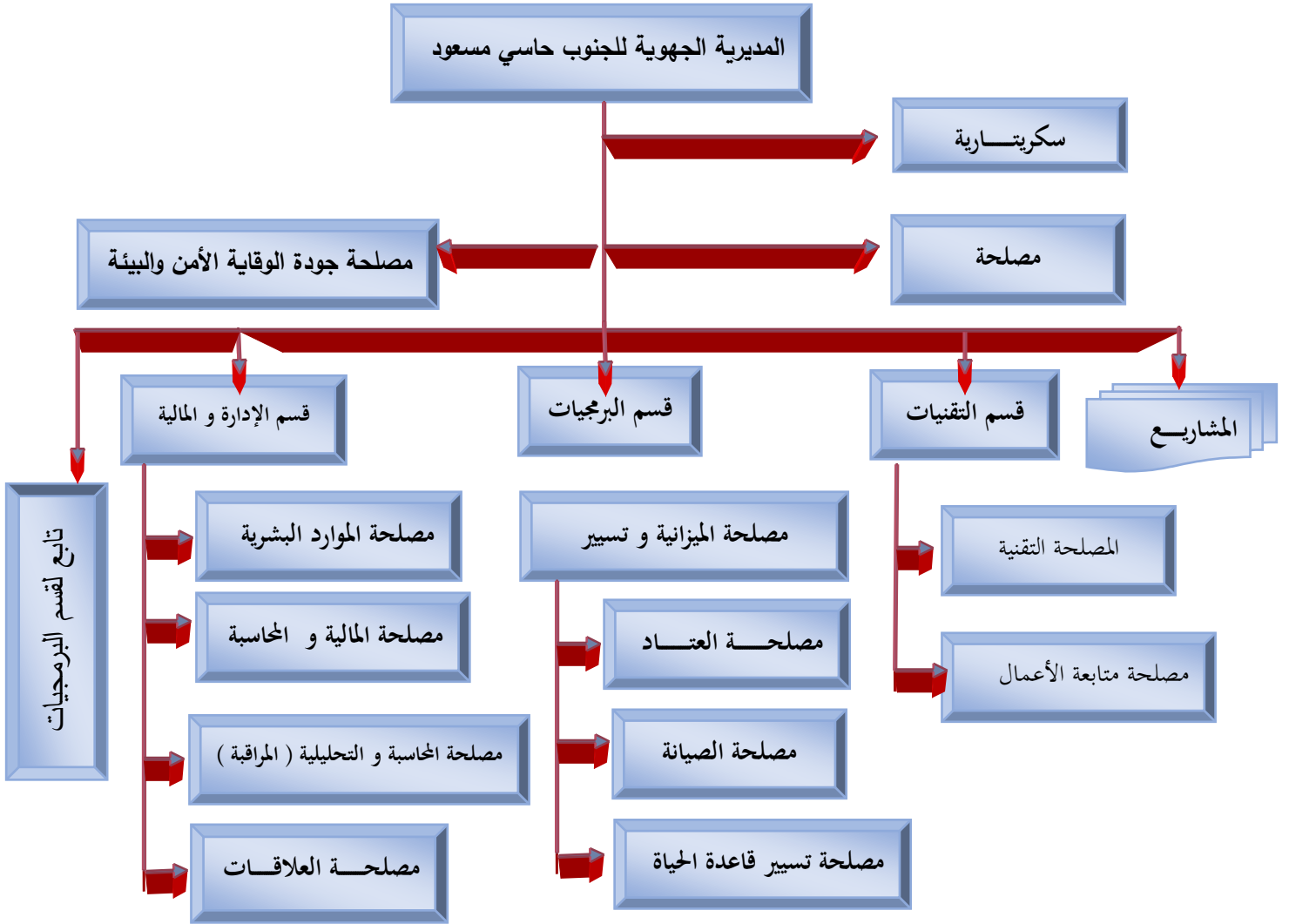
✓ مراقبة نوعية الخدمات وأجهزة الغاز وكذا أجهزة النجار ومراقبة اللحام.

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للأمم للقنوات ENAC



المصدر: بناء على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للقنوات - ENAC - المديرية الجهوية للجنوب حاسي مسعود



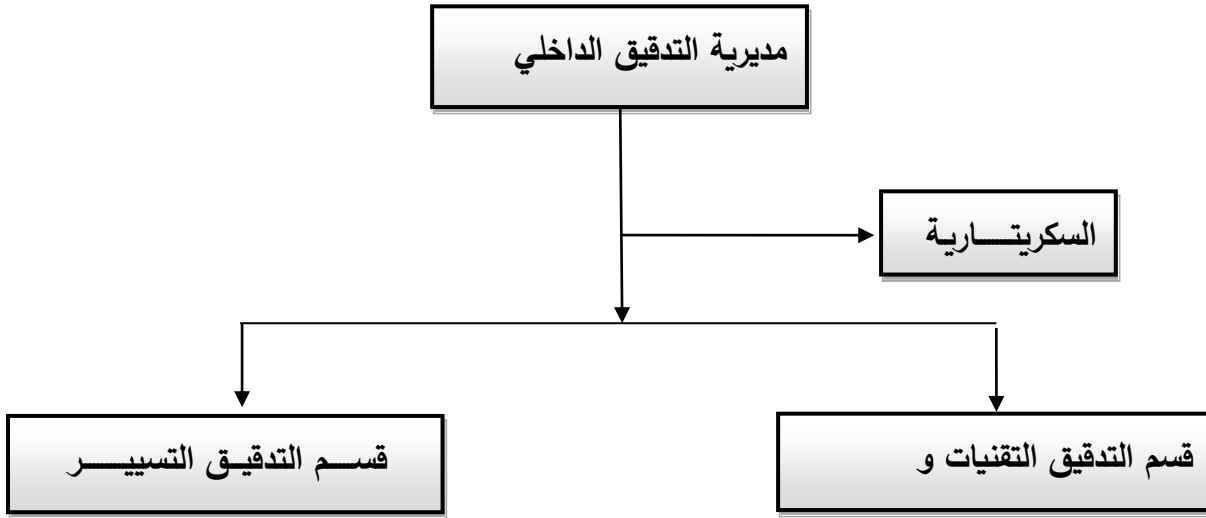
المصدر: بناء على وثائق المؤسسة

4- مديرية التدقيق الداخلي بالمؤسسة بالأم

4-1 تعريف مديرية التدقيق الداخلي

وهي تقوم بتدقيق جميع فروع المؤسسة الأم ومن أبرز مهامها توجيه ومراقبة التسيير الاستراتيجي، مراقبة معايير وإجراءات المناقصات، الإعلام وإعداد التقارير.

الشكل رقم (3-2): الهيكل التنظيمي لمديرية التدقيق الداخلي بالمؤسسة الأم بالعاصمة



مصدر: بناء على وثائق المؤسسة

4-2 مراحل التدقيق المعتمدة بالمديرية العامة للتدقيق الداخلي بالمؤسسة الأم

تتكون مراحل عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة الوطنية للقنوات من 04 مراحل كالتالي:

1-المرحلة الأولى:

وهي مرحلة يتم فيها إعداد البرنامج السنوي للتدقيق الداخلي، الذي تقوم بإعداده مديرية إدارة الأعمال المتكاملة وتقوم بالمصادقة عليه بعد دراسته حيث يكون التدقيق الداخلي على الأقل مرة في السنة ويتم إرساله إلى جميع الفروع التابعة للمؤسسة الوطنية للقنوات من مديريات جهوية كانت أو مراكز الصيانة والتخزين. وتقوم المديرية المسؤولة عن مديرية إدارة الأعمال المتكاملة بتعيين رئيس فريق التدقيق الداخلي وبقية الأعضاء بهدف السير الحسن للمهمة.

2- المرحلة الثانية:

وهي مرحلة يقوم فيها رئيس التدقيق الداخلي بإعداد مخطط التدقيق الداخلي للمصلحة المعنية ويقوم بدراسته مع بقية أعضاء فريقه ويتم المصادقة عليه وإرسال نسخة منه للمديرية المسؤولة عن مديرية الأعمال المتكاملة ونسخة إلى المصلحة المعنية بالتدقيق، وهذا على الأقل في ظرف زمني لا يتجاوز الأسبوع من بداية التدقيق الداخلي. ويحتوي هذا المخطط على الإجراءات المفروضة من المعايير الدولية للشهادات المتحصل عليها (ISO 9001 / ISO 14001 / OHSAS 18001)

3- المرحلة الثالثة:

وهي مرحلة إنجاز التدقيق الداخلي وتتم كالآتي:
أ- عقد جلسة افتتاحية يتم فيها مناقشة شروط التدقيق الداخلي بالإضافة إلى التنويه باحترام التوقيت المخصص لكل محور؛
ب- استجواب مثلا رئيس قسم الوقاية الامن والبيئة مع طاقمه وذلك بطريقة تسمى التشيكليست (Check List)
ت- التشيكليست وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتضمن في محتواها جميع الإجراءات المفروضة فيما يخص الوقاية الأمن والبيئة التي يجب تطبيقها والمستمدة من المعايير الدولية.
(ISO 9001/ISO 14001/OHSAS 18001) وتكون عن طريق الاستجواب حيث أن كل سؤال يتضمن إجراء مفروض تكون الإجابة عليه ب: مطابق أو غير مطابق للمعايير.
ث- بعدها تكون هنالك زيارة ميدانية للموقع للتأكد من جميع النتائج المتحصل عليها من الاستجواب سواء كانت المطابقة أو غير المطابقة.
ج- وبعد نهاية المهمة يتم عقد جلسة ختامية يستعرض فيها مسؤول المهمة جميع النتائج المتحصل عليها منها الإيجابية والسلبية.

4- المرحلة الرابعة:

بعد مرور (08) ثمانية أيام يقوم رئيس فريق التدقيق الداخلي بإعداد تقرير مفصل لجميع النتائج المتحصل عليها ويتم صياغته والمصادقة عليه ويقوم بإرسال نسخة منه للمديرية المسؤولة عن مديرية الأعمال المتكاملة ونسخة إلى المصلحة التي تم فيها التدقيق الداخلي.
بعدها يقوم رئيس المصلحة المعنية بالتدقيق بإعداد مخطط يحتوي على الإجراءات المتخذة لتصحيح الحالات الغير مطابقة ووضع ظرف زمني محدد لها يتراوح ما بين (01) شهر إلى (03) ثلاثة أشهر مع إرسال مخطط متابعة التقدم في الإجراءات المتخذة يرسل شهريا إلى مصلحة التدقيق الداخلي.

ثانيا عينة الدراسة: مديرية الوقاية الأمن والبيئة (HSE) :

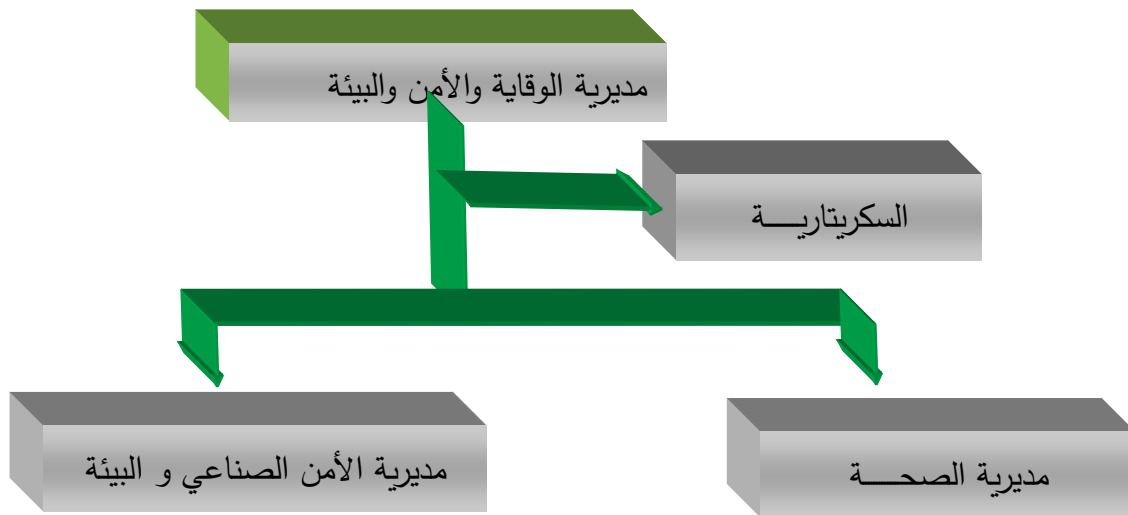
وتتواجد على مستوى الإدارة العليا بجانب الإدارة العامة وذلك كما هو موضح في الهيكل التنظيمي في المؤسسة أعلاه.

1-تعريف قسم الوقاية الأمن والبيئة:

وهو قسم يتم فيه تقويم وتطوير إجراءات وقوانين السلامة وتشريعاتها في المؤسسة، ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف الموضوعية لها ويشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجرى في المؤسسة سواء تدريبية كانت أم إدارية وماي تعلق بالجودة والسلامة المهنية والوقاية والحفاظ على البيئة.

ومن خلال الوظائف المنجزة في هذا القسم والشهادات التي حصل عليها وفق معايير الجودة الشاملة تغير من مجرد قسم الوقاية والأمن والبيئة إلى قسم جودة الأمن والوقاية والبيئة.

الشكل رقم (4-2): الهيكل التنظيمي لمديرية الوقاية الأمن والبيئة بالمديرية الجهوية حاسي مسعود



المصدر: بناء على وثائق المؤسسة

2- واجبات قسم جودة الوقاية الأمن والبيئة:

- 1- التعريف بالقوانين والتشريعات المحلية الخاصة بالجودة والأمن والوقاية والبيئة وتدريب العمال وخاصة الجدد؛
- 2- التبليغ عن أي قصور أو خلل في أنظمة السلامة والتأكد من توفر المعدات والتجهيزات السليمة في العمل؛
- 3- التأكد من تطبيق كافة القوانين والتشريعات للسلامة في موقع العمل من قبل العمال؛
- 4- إجراء تفتيش دوري على مخارج الطوارئ ومعدات الحرائق؛
- 5- التحكم والتسيير الحسن للنفايات الصناعية والكيميائية وذلك بإبرام اتفاقيات وخاصة فيما يخص النفايات الخطيرة لضمان بيئة نظيفة وآمنة؛

3- مهام مديرية الوقاية الأمن والبيئة: أبرزها ما يلي

- تحليل الأخطار المتعلقة بمراكز العمل؛
- تحديد الاحتياطات للمعلومات عن العمال في المؤسسة؛
- إصدار وثائق بين طب العمال والتنظيمات المعتمدة.

4- نشاطات مديرية الوقاية والأمن والبيئة:

4-1- الدورات التفتيشية:

يقوم قسم الوقاية الأمن والبيئة بعدة دورات تفتيشية وهذا حسب برنامج سنوي، يقوم رئيس القسم بإعداده على حسب الهياكل المتواجدة بالمديرية الجهوية للجنوب والتي تتمثل في:

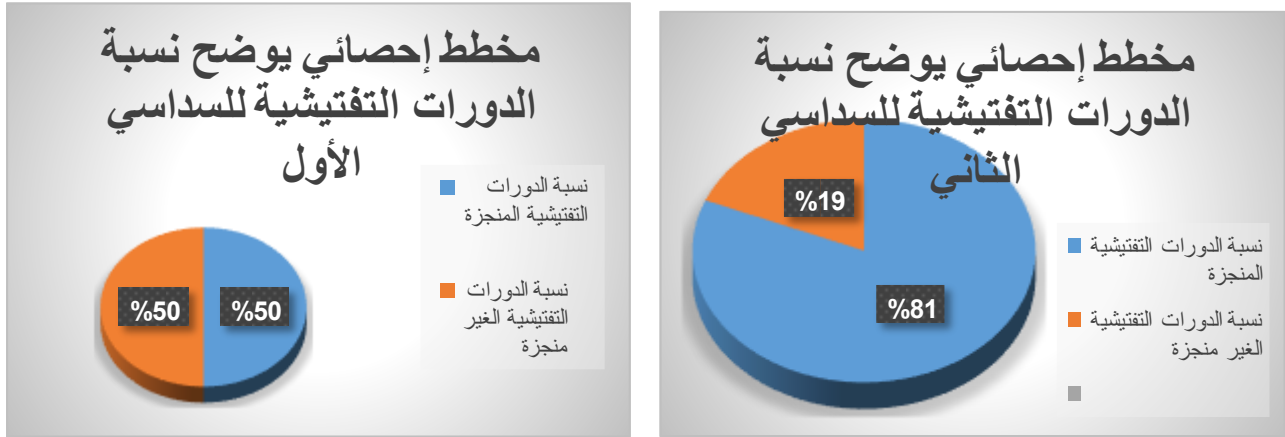
- قاعدة الحياة؛
- ورشة التلحيم؛
- ورشة الميكانيك؛
- السيارات والشاحنات والآليات الثقيلة؛
- مخبر المراقبة التقنية بالإشعاعات؛
- موقع العمل.

الجدول رقم (1-2): يمثل عدد الدورات التفتيشية لمديرية الوقاية الأمن والبيئة

32	عدد الدورات التفتيشية الإجمالية
21	عدد الدورات التفتيشية المنجزة
11	عدد الدورات التفتيشية غير المنجزة

المصدر: من إعداد الطالب

الشكل رقم (5-2): المخطط الإحصائي للدورات التفتيشية خلال السنة 2015



المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

2-4- تطبيق البرنامج السنوي لتوعية عمال المؤسسة بالمخاطر المتواجدة في موقع العمل والمتوقع حدوثها:

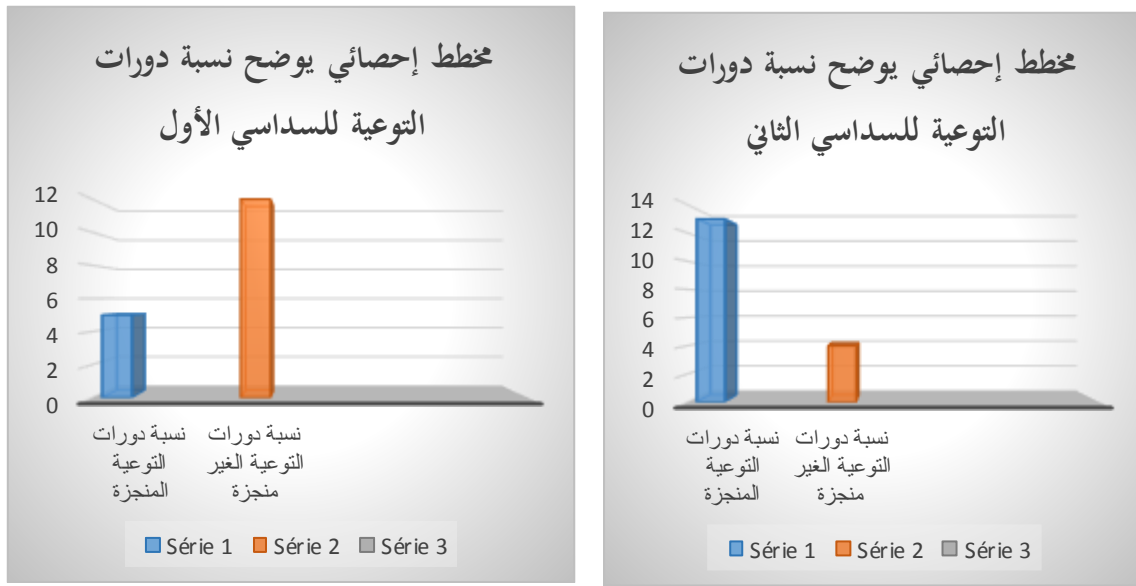
يقوم قسم الوقاية الأمن والبيئة بعدة دورات توعية لعمال المؤسسة للوقاية من المخاطر المتواجدة في موقع العمل إلى جانب ذلك الأخطار التي يمكن حدوثها، وبالتالي فإن هذه العملية تتم بطريقة منظمة ومبرمجة وتكون حسب دراسة وذلك بتحديد مخاطر العمل في كل وظيفة ومحاوله تجنبها، فالمسؤول عن قسم الوقاية الأمن والبيئة يقوم بوضع برنامج للتوعية مع رؤساء المصالح والمفتشين المتواجدين في مواقع العمل، ويسهر على تطبيقه جميع عمال المؤسسة الوطنية للقنوات، فالسلامة مهمة الجميع.

جدول رقم (2-2): عدد دورات التوعية لسنة 2015

عدد إجمالي لدورات التوعية	33
عدد دورات التوعية المنجزة	18
عدد دورات التوعية غير المنجزة	15

المصدر: من إعداد الطالب

الشكل رقم (6-2): نسبة دورات التوعية خلال السنة 2015



المصدر: من إعداد الطالب

4-4 إحصاء حوادث العمل

يقوم القسم بإحصاء حوادث العمل التي حدثت في موقع العمل التي تؤدي في بعض الأحيان إلى توقف العامل عن ممارسة وظيفته، حيث نجد نوعان من الحوادث العمل

- حادث عمل مع توقف عن العمل
- حادث عمل بدون توقف عن العمل

قانون حساب معدل الحوادث مع التوقف عن العمل = (عدد الأيام الضائعة $\times 10^3$) / عدد ساعات العمل

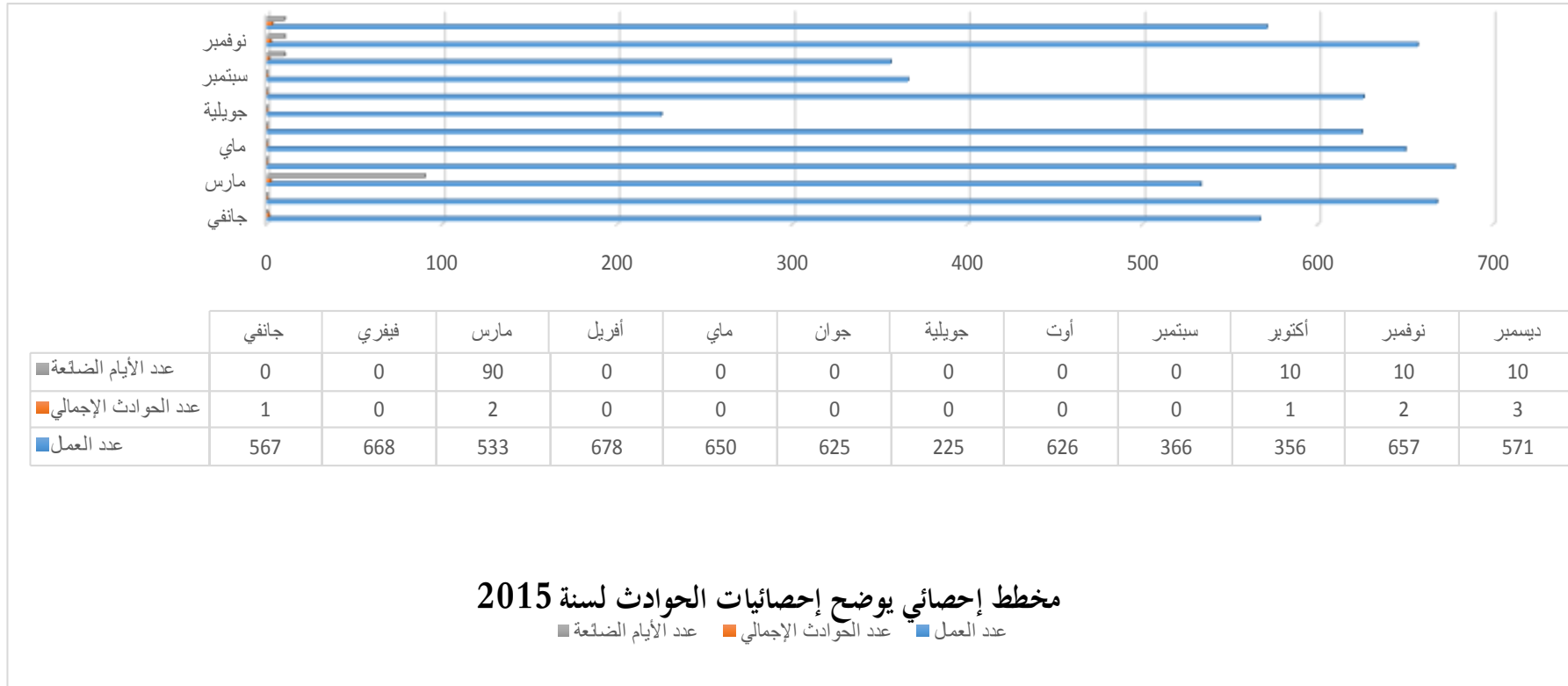
قانون حساب معدل الخطورة = عدد الحوادث مع التوقف عن العمل / عدد ساعات العمل

الجدول رقم (3-2): إحصائيات حوادث العمل والأوقات الضائعة للمؤسسة الوطنية للقنوات سنة 2015

معدل الخطورة	معدل الحوادث	عدد الأيام الضائعة	العدد الإجمالي للحوادث المرفقة الإجمالي	العدد الإجمالي للحوادث المرفقة الإجمالي	عدد الحوادث عن ممارسة الرياضة			عدد الحوادث في مكان العمل			عدد العمال المتوسى		عدد ساعات العمل	عدد العمال	منطقة الأشهر
					رقم حادث	توقف بدون حادث	رقم حادث	رقم حادث	رقم حادث	رقم حادث	جنسية أجنبية	جنسية جزائرية			
0.00	0.00	0	1	0	0	0	0	0	1	0	/	0	86184	567	جانفي
0.00	0.00	0	0	0	0	0	0	0	0	0	/	0	115512	668	فيفري
1.12	24.90	90	0	2	0	0	0	0	0	2	/	0	80308	533	مارس
0.00	0.00	0	0	0	0	0	0	0	0	0	/	0	115308	678	أفريل
0.00	0.00	0	0	0	0	0	0	0	0	0	/	0	104240	650	ماي
0.00	0.00	0	0	0	0	0	0	0	0	0	/	0	156029	625	جوان
0.00	0.00	0	0	0	0	0	0	0	0	0	/	0	54000	225	جويلية
0.00	0.00	0	0	0	0	0	0	0	0	0	/	0	103158	626	أوت
0.00	0.00	0	0	0	0	0	0	0	0	0	/	0	101618	366	سبتمبر
0.00	0.00	0	1	0	0	0	0	0	1	0	/	0	101040	356	أكتوبر
0.08	0.08	10	1	1	0	0	0	0	1	1	/	0	124416	657	نوفمبر
0.08	0.08	10	2	1	0	0	0	0	2	1	/	0	121810	571	ديسمبر

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (7-2): مخطط إحصائيات الحوادث العمل لسنة 2015



المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

تحليل المخطط الإحصائي:

تقوم بتقسيم المخطط إلى أربعة مراحل وكل مرحلة تعبر عن ثلاثي.

- المرحلة الأولى (الثلاثي الأول):

من خلال المخطط الإحصائي نلاحظ أن هنالك ارتفاع طفيف في عدد الحوادث وارتفاع في عدد الأيام الضائعة وهذا راجع إلى وجود نقص في عدد أفراد قسم الوقاية الأمن والبيئة حيث أنه كان عدد الأفراد 14 فرد وفي شهر مارس أصبح 09 أفراد وبالتالي لا يلبون احتياجات مواقع العمل المتواجدة على مستوى المديرية الجهوية للجنوب ويجدر الذكر إلى ملاحظات والتقارير الصادرة عن التدقيق الداخلي للمؤسسة الذي نوه وذكر وقام بوضع تقييم للمخاطر الناجمة عن هذا القصور، حيث يقدر عدد المشاريع القائمة حاليا بالمديرية الجهوية للجنوب بحوالي 12 مشروع.

- المرحلة الثانية (الثلاثي الثاني) :

من خلال المخطط الإحصائي نلاحظ أن هنالك زيادة في عدد العمال وهذا يرجع إلى سياسة الشركة والتي تعد من أحسن الشركات في الجزائر الملتزمة بتسليم المشاريع في وقتها وكذلك جودة المنتج ونلاحظ أيضا حالة استقرار وثبات في مستوى الوقاية الأمن والبيئة وبالتالي عدم وجود أي حادثة وهذا راجع إلى الاستعانة بأفراد الوقاية الأمن والبيئة من طرف المديرية الجهوية للغرب -05 مفتشين في الوقاية الأمن والبيئة، في ظل انتظار إكمال الإجراءات التامة للتوظيف.

- المرحلة الثالثة (الثلاثي الثالث) :

من خلال المخطط الإحصائي نلاحظ أن هنالك زيادة في عدد العمال وهذا يرجع إلى سياسة الشركة والتي تعد من أحسن الشركات في الجزائر الملتزمة بتسليم المشاريع في وقتها وكذلك جودة المنتج ونلاحظ أيضا حالة استقرار وثبات في مستوى الوقاية الأمن والبيئة وبالتالي عدم وجود أي حادثة وهذا راجع إلى الاستعانة بأفراد الوقاية الأمن والبيئة من طرف المديرية الجهوية للغرب -05 مفتشين في الوقاية الأمن والبيئة، في ظل انتظار إكمال الإجراءات التامة للتوظيف.

- المرحلة الرابعة (الثلاثي الرابعة):

من خلال المخطط الإحصائي نلاحظ ارتفاع واضح في عدد الأيام الضائعة الذي بلغ إلى 30 يوما بمعدل 10/كل شهر وكذلك في عدد الحوادث حيث بلغ 06 حوادث بمعدل حادثين لكل شهر -01 /02- وبالتالي تمت عملية التوظيف الفورية يوم: 22 أكتوبر 2015 حيث تم استخدام 03 مهندسين و04 مفتشين و06 أفراد للتدخل متخصصين في مجال الوقاية الأمن والبيئة، وكذلك نلاحظ أن هذه الحوادث وقعت في الثلاثي الأخير أين يجب على الشركة أن ترفع من وتيرة الأشغال وأن تحرز تقدما في الإنجاز وبالتالي يتهاون بعض الأفراد وينسون التقيد بقواعد الأمن والسلامة والمحافظة على البيئة وهنا يكمن دور قسم الوقاية الأمن والبيئة في الحفاظ على سلامة الأفراد ومعدات المؤسسة من سوء الاستعمال والمحافظة على بيئة عمل جيدة.

ونظرا لهذا التذبذب في النتائج المتحصل عليها وبعد هذا التحليل قام المدير الجهوي ورئيس قسم الوقاية الأمن والبيئة

رؤساء المصالح ويعقد اجتماع ونتج عنه:

- ✓ مراجعة السياسة المتبعة في التخطيط للأشغال ووضع مخطط للوقاية والأمن والبيئة يتوافق وطبيعة العمل؛
- ✓ وضع أولوية لكل تقارير التدقيق الداخلي فوق أي اعتبار وذلك باعتبارها تهدف إلى التحسين وتدارك جميع ما هو غير مطابق للمعايير أو القواعد المعمول بها، وهذا ما سندرسه في المبحث الثاني.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة

الفرع الأول: الملاحظة

من خلال الزيارات الميدانية التي قمنا بها للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة استطعنا على العموم تسجيل بعض الملاحظات التي ساعدتنا في توجيه منهجية البحث والحصول على المعلومات المفيدة والضرورية وأهم ما نشير إليه

- ✓ التوجيهات الفعالة من طرف نائب المؤطر التي لها دور كبير في إنجاز هذا المشروع؛
- ✓ توضيح جيد للآلية العمل داخل مصلحة الوقاية الأمن والبيئة؛
- ✓ نقص في بعض الوثائق المهمة التي تتعلق بالموضوع على مستوى الفرع.

الفرع الثاني: المقابلة

وهي من أبرز الأدوات التي تساعد في الحصول على المعلومات المتعلقة بالبحث، حيث تمت مقابلة مسؤول القسم الوقاية والأمن والبيئة وطرح عليه مجموعة من الأسئلة التوضيحية التي تتعلق بواقع وأهمية مصلحة الوقاية الأمن والبيئة وكذا عملية التدقيق فيها.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول: النتائج

كيفية القيام بعملية التدقيق لقسم الوقاية الأمن والبيئة في المديرية الجهوية للجنوب المؤسسة الوطنية للقنوات المديرية الجهوية للجنوب حاسي مسعود

وتتضمن عملية التدقيق لقسم الوقاية الأمن والبيئة

- 1- لجنة التدقيق: وهم أفراد مؤهلين للقيام بعملية التدقيق نظام الأمن والوقاية والبيئة وتتكون من شخصين أو ثلاث أو أكثر ويكون لهم على الأقل تكوين لمدة 5 أيام بالإضافة انه حاصل على شهادات جامعية ولا يشترط هنا تخصص معين وهذا التكوين يكون من طرف المؤسسة أو هو قام بالتكوين على حسابه الخاص.

2- معايير التدقيق في المؤسسة الوطنية للقنوات (التشكليست): وهو عبارة عن جدول يحوي مجموعة من الأسئلة موجه لرئيس مديرية الوقاية والأمن والبيئة والتي تمون وفق المعايير الدولية، ويتمز بأنه غير ثابت حيث يعتمد فيه كل مسؤول التدقيق على مجموعة من الأسئلة التي يراها ملائمة أي انه متجدد دائما حسب المدقق المكلف.

3- مراحل التدقيق الداخلي لقسم الوقاية والأمن والبيئة للمديرية الجهوية للجنوب-المؤسسة الوطنية للقنوات-

إن برجة عملية التدقيق الداخلي في الغالب ما تتم على الأقل مرة في السنة وتكون أكثر كلما كان هنالك تباين واضح في النتائج المتحصل عليها كما حدث للمديرية الجهوية للجنوب حيث في الاجتماع الذي انعقد يوم: 2015/1/11 مناقشة حوصلة النتائج المحصل عليها لوحظ أنه هنالك أهداف مسطرة لم يتم تحقيقها في مجال الوقاية والأمن والبيئة ولذلك تم برجة دروتين (02) تدقيق داخلي لمعرفة الأسباب الحقيقية ومراجعة مدى تطبيق برنامج إدارة الأعمال المتكاملة لمعالجة هذه التذبذبات في النتائج.

1- التدقيق الداخلي الأول: (Audit interne N° S01/DRS/2015)

تم التدقيق الداخلي الأول عبر المراحل التالية:

المرحلة الأولى: إعداد البرنامج السنوي للتدقيق

تم فيها وضع برنامج سنوي للتدقيق الداخلي الذي يحتوي على تدقيقين داخليين يخصان المديرية الجهوية للجنوب.

التدقيق الأول يكون في شهر أفريل 2015 والتدقيق الداخلي الثاني فيكون في شهر نوفمبر 2015 وتم إرساله إلى المديرية

الجهوية للجنوب حاسي مسعود.

جدول رقم (4-2): برنامج السنوي للتدقيق

الأشهر												المديريات الجهوية - الجنوب - الشرق-الغرب		الموقع
												التدقيق الداخلي		النشاط
ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	كما هي موضحة و مترجمة في مخطط التدقيق الداخلي	الأهداف	قسم الوقاية والأمن والبيئة
												محاور التدقيق موضحة أيضا في مخطط التدقيق الداخلي	المعايير	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

المرحلة الثانية: إعداد مخطط التدقيق ومعايير التدقيق

تم فيها تعيين رئيس للتدقيق الداخلي، قام رئيس التدقيق الداخلي بإعداد مخطط التدقيق الداخلي ومناقشته مع أعضاء فريقه وبعد المصادقة عليه تم إرساله إلى مصلحة الوقاية والأمن والبيئة يوم: 2015/04/16، ويحتوي على المحاور التي سيتم فيها الاستجواب والتحقق من تطبيقها والتمكن منها وهذه نسخة مترجمة منه من اللغة الفرنسية وهذه نسخة مترجمة منه من اللغة الفرنسية للغة العربية

جدول (5-2): مخطط التدقيق الداخلي لقسم الوقاية والأمن والبيئة

التوقيت	رئيس فريق التدقيق	محاور التدقيق الداخلي	القسم
09:30-10:30	السيد: دورمان سمير	1-مراقبة التطابق ومدى التطبيق الفعلي للملفات المتعلقة بالإجراءات المفروضة من المعايير المتواجدة في المحاور التالية لمعيار الجودة 9001: المحاور: 4.2.1 / 1.2.4 و 4.2.4 والمحاور التالية لمعيار الصحة والأمن في العمل 18001: المحاور: 4.4.4 / 4.5.4 و 4.4.5 وتتحدث هذه المحاور من المعايير العالمية عن مدى التمكن من الملفات وتسجيلها. 2- كذلك المحاور التي تتحدث عن الإجراءات المفروضة وهو التوعية لمعيار الصحة والأمن في العمل وكذلك معيار البيئة 18001 و 14001: المحاور: 4.4.2. 3- وكذلك المحاور التي تتحدث عن الإجراءات المفروضة وهو التمكن العملي والمراقبة العملية في المعيارين الصحة والأمن في العمل والبيئة: المحاور: 4.4.6. 4- وكذلك المحاور الذي يتحدث عن الإجراءات المفروضة وهو الحماية من الحالات الخطرة والتخطيط للتحكم فيها في المعيارين الصحة والأمن في العمل والبيئة: المحاور: 4.4.7	الوقاية والأمن والبيئة

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

جدول رقم (6-2): تشيكليست (Check-List) التدقيق الداخلي لقسم الوقاية والأمن والبيئة

الرقم	القسم	الملفات	موجود نعم/لا	مطابق نعم/لا	ملاحظة
1	HSE الوقاية والأمن والبيئة	التفتيشية في الوقاية والأمن والبيئة			
2		التقارير والتشيكليست الخاصة بالدورات التفتيشية في مجال الوقاية والأمن والبيئة			
3		البيانات التفصيلية للدورات التفتيشية			
4		مخطط تصحيح الحالات الغير مطابقة الناتجة عن الدورات التفتيشية مع المتابعة			
5		متابعة مخطط تصحيح الحالات الغير مطابقة للمراقبة التقنية المنظمة			
6		المخطط السنوي للتوعية في مجال الوقاية والأمن والبيئة			
7		التقارير وإثباتات لدورات التوعية			
8		التقارير اليومية في مجال الوقاية والأمن والبيئة			
9		الحماية الفردية المخطط السنوي لتوزيع وسائل			
10		استمارة توزيع وسائل الحماية الفردية			
11		حالة رخص العمل الممنوحة			
12		الحالة الإحصائية لتوزيع كتاب الأمن والسلامة الخاص بالشركة			
13		سجل الوقاية والأمن وطبيب العمل			
14		سجل مراقبة المعدات المضادة للحرائق			
15		تقارير الخاصة بالعمال البسطاء			
16		Sمخطط المراقبة وتصليح مفاصل الحريق			
17		استمارة المعلومات المصرح بها في الحوادث			
18		تقارير التحقيق			
19		مخطط تصحيح الحالات التي تسببت في الحوادث المسجلة			
20		سجل تنبيهات السلامة			

21	نتائج تقييم المخاطر المهنية والبيئية ومخطط المتابعة والتصحيح للحالات الغير مطابقة			
22	مخطط التدخل الداخلي للمؤسسة			
23	قائمة الحالات الطارئة الحقيقية أو الكامنة			
24	إجراءات التجاوب مع الحالات الطارئة الحقيقية أو الكامنة			
25	مخطط تمارين المحاكاة			
26	التقارير واستمارات التقييمية لتمارين المحاكاة			
27	مخطط تصحيح الحالات الغير مطابقة المكتشفة في تمارين المحاكاة			
28	الحوصلة الخاصة بالحوادث			
29	إشارات التعليمات الأمنية			
30	استمارة جرد النفايات			
31	سجل النفايات الخاصة الخطيرة			
32	شروط التخزين للنفايات الخاصة الخطيرة			
33	وضع اتفاقية من أجل استرجاع النفايات			
34	الاستمارة التقييمية لمؤشرات الكفاءة في الوقاية والأمن والبيئة			
35	نتائج استهلاك الموارد من ماء, كهرباء, محروقات, زيوت التشحيم.			
36	مخطط تصحيح الحالات الغير مطابقة للتدقيق الداخلي وتقييم تتطابق القوانين والتدقيق الخارجي			
37	استمارة تصحيح الحالات الغير مطابقة			

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

المرحلة الثالثة: بدأ عملية التدقيق الداخلي

وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل حيث يتم فيها إنجاز مهمة التدقيق الداخلي والتي بدأت بعقد جلسة افتتاحية يوم: 2015/04/23 على الساعة الثامنة صباحاً بمقر المديرية الجهوية للجنوب بوادي إيراة بضواحي مدينة حاسي مسعود وتم مناقشة شروط التدقيق الداخلي واستعراض المخطط مع التنويه بضرورة الالتزام بالوقت المحدد لكل محور نقاش ومدة الاستجواب، وتم بعدها زيارة مكتب قسم الوقاية والأمن والبيئة وبدأت العملية وكانت عن طريق ما يسمى التشكليست. بعد نهاية عملية الاستجواب تم في اليوم الموالي: 2015/04/24 تمت برحمة عملية تفتيش وتفقد ميدانية للمقارنة مع النتائج المتحصل عليها والموجودة في موقع العمل

وعلى الساعة 15:00 زوالا عقدت جلسة ختامية واستعرض فيها رئيس فريق التدقيق الداخلي باستعراض النتائج المتحصل عليها والتي سنراها لاحقا في المرحلة الرابعة.

جدول رقم (7-2): التقرير النهائي للتدقيق الداخلي الأول

الوصف الدقيق للحالات الغير مطابقة	
<p>- نقص ملحوظ في قسم الوقاية والأمن والبيئة فيما يخص التخطيط والتطبيق والمتابعة لمختلف النشاطات التي تخص واجبات القسم مما أدى إلى ظهور بعض النقاط الغير مطابقة كالتالي:</p> <p>1- التوعية بسياسة الشركة المتبعة</p> <p>2- تقييم المخاطر في مجال الأمن والصحة والبيئة</p> <p>3- تقييم مدى تطبيق قوانين الدولة المتعلقة بالأمن والسلامة والبيئة والصحة</p> <p>4- برنامج الصحة-الأمن-البيئة</p> <p>5- تسيير النفايات</p> <p>6- مخطط الدورات التفتيشية</p> <p>7- متابعة الإجراءات التصحيحية والوقائية</p> <p>8- متابعة المراقبة التقنية لمعدات والشاحنات والآلات....</p> <p>9- التمكن والتسيير الجيد للمنتوجات الغير مطابقة للمعايير</p> <p>- ملاحظة: يتم التمكن من هذه النقاط بواسطة وظيفة: مراسل الجودة والوقاية والأمن والبيئة لكي يسهر على تطبيقها وتجنب الأثر الناتج عنها مستقبلا</p>	<p>قسم الوقاية والأمن والبيئة</p>

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

المرحلة الرابعة:

بعد مرور (08) ثمانية أيام قام رئيس فريق التدقيق الداخلي بإعداد تقرير مفصل لجميع النتائج المتحصل عليها وبعد المصادقة عليه قام بإرسال نسخة منه للمديرية المسؤولة عن مديرية إدارة الأعمال المتكاملة ونسخة إلى مصلحة الوقاية الأمن والبيئة، وهذه نسخة من هذا التقرير مترجم من اللغة الفرنسية للغة العربية.

بعدها قام رئيس المصلحة المعنية بالتدقيق بإعداد مخطط يحتوي على الإجراءات المتخذة لتصحيح الحالات الغير مطابقة ووضع ظرف زمني محدد لها تراوح ما بين (01) شهر إلى (03) ثلاثة أشهر مع إرساله لمخطط متابعة التقدم في الإجراءات المتخذة يرسله شهريا إلى مصلحة التدقيق الداخلي، وهذه نسخة من هذا التقرير مترجم من اللغة الفرنسية للغة العربية.

جدول رقم (8-2): مخطط الإجراءات المتخذة لتصحيح الحالات الغير مطابقة

الرقم	الإجراء المتخذ لتصحيح حالة غير التطابق	المسؤول	المدة الزمنية اللازمة	ملاحظات
01	1- توظيف مسؤول لقسم الوقاية والأمن والبيئة 2- توظيف مراسل الوقاية والأمن والبيئة من أجل القيام بالنشاطات المختلفة المتعلقة بتوعية العمال والوقوف على مدى التطبيق الفعلي لبرنامج إدارة الأعمال المتكاملة 3- السهر والتخطيط والتطبيق الفعلي ل: - التوعية بسياسة الشركة المتبعة - تقييم المخاطر في مجال الأمن والصحة والبيئة - تقييم مدى تطبيق قوانين الدولة المتعلقة بالأمن والسلامة والبيئة والصحة - برنامج الصحة-الأمن-البيئة - تسيير النفايات - مخطط الدورات التفتيشية - متابعة الإجراءات التصحيحية والوقائية - متابعة المراقبة التقنية لمعدات والشاحنات والآلات.... - التمكن والتسيير الجيد للمنتجات الغير مطابقة للمعايير	- المدير الجهوي للجنوب - المسؤول المكلف بقسم الوقاية والأمن والبيئة	أوت 2015	/

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

2-التدقيق الداخلي الثاني: (Audit interne N⁰: C02/DRS/2015)

تم التدقيق الداخلي الثاني عبر المراحل التالية:

المرحلة الأولى:

تم فيها وضع برنامج سنوي للتدقيق الداخلي الذي يحتوي على تدقيقين داخليين يخصان المديرية الجهوية للجنوب. التدقيق الأول يكون في شهر أبريل 2015 والتدقيق الداخلي الثاني فيكون في شهر نوفمبر 2015 وتم إرساله إلى المديرية الجهوية للجنوب يوم: / /، (البرنامج موجود في نفس العنصر للتدقيق الداخلي الأول).

المرحلة الثانية:

تم فيها تعيين رئيس للتدقيق الداخلي، قام رئيس التدقيق الداخلي بإعداد مخطط التدقيق الداخلي ومناقشته مع أعضاء فريقه وبعد المصادقة عليه تم إرساله إلى مصلحة الوقاية والأمن والبيئة يوم: / / . ويحتوي على المحاور التي سيتم فيها الاستجواب والتحقق من تطبيقها والتمكن منها

المرحلة الثالثة:

وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل حيث يتم فيها إنجاز مهمة التدقيق الداخلي والتي بدأت بعقد جلسة افتتاحية يوم: 2015/11/16 على الساعة الثامنة صباحا بمقر المديرية الجهوية للجنوب بوادي إيراة بضواحي مدينة حاسي مسعود وتم مناقشة شروط التدقيق الداخلي واستعراض المخطط مع التنويه بضرورة الالتزام بالوقت المحدد لكل محور نقاش ومدة الاستجواب - وتم بعدها زيارة مكتب قسم الوقاية الأمن والبيئة وبدأت عملية التدقيق وفي البداية كانت بمتابعة الحالات السابقة الغير مطابقة للتدقيق الأول والتأكد من تصحيحها والتمكن منها
- بعدها بدأ الاستجواب وكان عن طريق ما يسمى بالتشيكليست كما عرفناها سابقا وهذه نسخة مترجمة منها من اللغة الفرنسية للغة العربية مع مدى التطابق أو غير التطابق لكل الإجراءات المفروضة المستمدة من المعايير الدولية التالية:

(ISO 9001 / ISO 14001 / OHSAS 18001)

جدول (9-2): مخطط حالات غير المطابقة والأخطار الناجمة عنها

الرقم	الوصف الدقيق للحالات الغير مطابقة والأخطار الناجمة عنها
01	<p>- حالة غير تطابق رقم 01:</p> <p>حالة عدم تطابق للمحور رقم 4.4.7 من المعيار العالمي للبيئة 14001 والذي يفرض التحضير للحالات الطارئة في التلوث البيئي وكذلك من المعيار العالمي 18001 والذي يفرض الوقاية في الحالات الطارئة والقدرة في الاستجابة. وكان عدم التطابق كما يلي:</p> <p>✓ عدم احترام المخطط للتمارين التطبيقية التي تحاكي وقوع حادث أو كوارث وكيفية الاستجابة لها حيث تم برمجة (02) تمرنين وتم تطبيق (01) تمرين فقط.</p> <p>✓ لا وجود لمخطط لتصحيح الحالات الغير مطابقة التي أشارت لها الحماية المدنية في آخر تمرين تطبيقي لمحاكات الكوارث أو الحوادث.</p> <p>الأخطار التي تنجم عن حالة التطابق هذه:</p> <p>- وجود صعوبة قدرة الاستجابة للأفراد في حالة خطر حقيقي بيئي أو صناعي.</p> <p>- عدم تصحيح الحالات الغير مطابقة التي أشارت لها الحماية المدنية يمكن أن تتكرر وبالتالي تصبح هي الخطر بحد ذاته</p>
02	<p>- حالة غير تطابق رقم 02:</p> <p>حالة عدم التطابق للمحور رقم: 4.4.6 من المعيارين الدوليين 14001 للبيئة و 18001 للصحة والأمن في العمل، والذي يفرض التمكن التطبيقي من الملفات وجاءت حالة عدم التطابق كالتالي:</p> <p>- بالرغم من وجود اتفاقية مع مؤسسة الوطنية للاسترجاع إلا أنه مزال هنالك نفايات كثيرة ومتنوعة من حيث خصائصها الفيزيائية أو الكيميائية.</p> <p>الخطر الذي ينجم عن هذه الحالة:</p> <p>- تراكم النفايات مما قد يؤدي إلى اختلاط المواد الكيميائية مع بعضها والتي يمكن أن ينجم عنها عدة أضرار.</p> <p>- مكان محبب للحشرات والكائنات السامة بطبع المنطقة صحراوية التي بدورها تشكل خطر على العمال.</p>

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

المرحلة الرابعة:

بعد مرور (08) ثمانية أيام قام رئيس فريق التدقيق الداخلي بإعداد تقرير مفصل لجميع النتائج المتحصل عليها وبعد المصادقة عليه قام بإرسال نسخة منه للمديرة المسؤولة عن مديرية الأعمال المتكاملة ونسخة إلى مصلحة الوقاية والأمن والبيئة، وهذه نسخة من هذا التقرير مترجم من اللغة الفرنسية للغة العربية.

بعدها قام رئيس المصلحة المعنية بالتدقيق بإعداد مخطط يحتوي على الإجراءات المتخذة لتصحيح الحالات الغير مطابقة ووضع ظرف زمني محدد لها تراوح ما بين (01) شهر إلى (03) ثلاثة أشهر مع إرساله لمخطط متابعة التقدم في الإجراءات المتخذة يرسله شهريا إلى مصلحة التدقيق الداخلي، وهذه نسخة من هذا التقرير مترجم من اللغة الفرنسية للغة العربية.

جدول رقم (10-2): خطط الإجراءات المتخذة لتصحيح الحالات الغير مطابقة

الرقم	الإجراء المتخذ لتصحيح حالة غير التطابق	المسؤول	المدة الزمنية اللازمة	ملاحظات
01	- تصحيح حالة عدم التطابق الأولى: 1-احترام المخطط للتمارين التطبيقية التي تحاكي وقوع حادث أو كوارث وكيفية الاستجابة لها وبرمجة الحصة المتبقية. 2-وضع مخطط لتصحيح الحالات الغير مطابقة التي أشارت لها الحماية المدنية في آخر تمرين تطبيقي لمحاكات الكوارث أو الحوادث	- رئيس قسم الوقاية والأمن والبيئة	ديسمبر 2015	/
02	- تصحيح حالة عدم التطابق الثانية: برمجة لقاء مع مدير الشركة الوطنية للاسترجاع (ERC) من أجل استرجاع جميع النفايات بجميع أنواعها وتجنب المخاطر الناجمة عنها			

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج واختبار الفرضيات

1- التحليل والتفسير:

أ- التدقيق الداخلي الأول: (Audit Interne N⁰: S01/DRS/2015)

من خلال عملية التدقيق التي تمت في السداسي الأول ومن خلال نتائج نشاطات قسم الوقاية والأمن والبيئة للسداسي الأول نلاحظ أن التدقيق قام بكشف بعض النقائص والحالات الغير مطابقة التي بدورها يمكن أن تؤثر بالسلب ويمكن أن ينجم عنها أضرار خطيرة على صحة عمال المؤسسة أو الإمكانات المادية للمؤسسة أو بمحيط وبيئة العمل وعلى سبيل الذكر نذكر من بين الحالات الغير مطابقة التي بإمكانها التأثير بالسلب على صحة عمال المؤسسة وهي:

- ✓ توفير العدد الملائم وتعيين رئيس لقسم الوقاية والأمن والبيئة من أجل السير الحسن والمنظم؛
 - ✓ عدم التقيد ببرنامج التوعية الذي نوه إليه فريق التدقيق الداخلي بحيث أن برنامج التوعية هذا يسمح بتوعية أفراد المؤسسة للمخاطر الموجودة على مستوى مواقع العمل وكيفية الوقاية منها وكذلك أيضا من حوادث المرور وكيفية الاستعمال الجيد للأشياء الخطيرة باحترام التعليمات الأمنية، وبالتالي التقليل من الحوادث والحفاظ على صحة عمال المؤسسة والإمكانات المادية والطبيعية وبالتالي ينعكس بالإيجاب من الناحية الاقتصادية للمؤسسة حيث أنه لما تتوفر بيئة آمنة ومحيط عمل نظيف بالإضافة لوعي العمال بقيمة العمل فإن مردودية العمل ترتفع وهذا ما تثبته الدراسات النفسية والبيسيكولوجية فكلما كان العامل مرتاحا نفسيا ومطمئن ومتمكن ولديه مفهوم تقييمي للمخاطر والوقاية منها كلما كان مردوده أحسن؛
 - ✓ وكذلك أيضا من ناحية قوانين العمل المفروضة من الدولة والشركة الأم وتعليمات المسؤول الأول " الرئيس المدير العام للمؤسسة"، فكلما كان تطبيقها كاملا مفهوما وعملا كلما كان هنالك أثر إيجابي؛
 - ✓ عدم إتمام دراسات تقييم المخاطر ووضع برنامج مسطر للإجراءات المتخذة فإنه ينجم عنه أخطار تتسبب في حوادث للعمال وكذلك للإمكانات المادية للمؤسسة وهنا ينعكس بالسلب على مردودية المؤسسة اقتصاديا.
- وينطبق تحليل هاته الحالات الغير مطابقة أيضا على الحالات المتبقية؛

ب- التدقيق الداخلي الثاني: (Audit Interne N⁰: C02/DRS/2015)

- ✓ من خلال عملية التدقيق التي تمت في السداسي الثاني ومن خلال نتائج نشاطات قسم الوقاية والأمن والبيئة نلاحظ أن التدقيق قام بكشف بعض النقائص والحالات الغير المطابقة التي بدورها يمكن أن تؤثر بالسلب ويمكن أن ينجم عنها أضرار خطيرة على صحة عمال المؤسسة أو الإمكانات المادية للمؤسسة أو بمحيط وبيئة العمل وعلى سبيل الذكر نذكر من بين الحالات الغير مطابقة التي بإمكانها التأثير بالسلب على صحة عمال المؤسسة وهي:
- ✓ عدم التقيد ببرنامج تمارين المحاكاة لوقوع الكوارث والذي قد ينجم عنه حوادث خطيرة جدا فالتمارين المحاكاة للكوارث
- ✓ قد تجنبا أضرار أقل في حالة حصول كارثة ولذلك فهي مهمة جدا للحفاظ دائما وأولا على صحة عمال المؤسسة وإمكاناتها المادية والحفاظ على بيئة عمل نظيفة وملائمة للعمل؛

✓ بالرغم من وجود اتفاقية لاسترجاع النفايات إلا أنه لا توجد إستراتيجية لتسييرها وهذا ما نوه عليه التدقيق الداخلي بالإضافة كذلك للمخاطر النجمة عنه وخاصة التفاعلات الكيميائية الخطيرة والمضرة بصحة العمال والبيئة للمواد الكيميائية المتراكمة؛

من هنا نخلص أيضا أن التدقيق الداخلي أيضا أثبت لنا مرة أخرى حرصه علا تطبيق جميع الإجراءات المفروضة من المعايير العالمية للوقاية والأمن والبيئة والتي بتطبيقها واحترامها نقتل من الحوادث ونحافظ على صحة عمال المؤسسة وإمكاناتها المادية وبيئة العمل الملائمة وبالتالي ينعكس هذا الأمر بالإيجاب على المؤسسة وتقدمها الاقتصادي.

2- اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: تتميز المعايير الدولية المتعلقة بنظام إدارة الوقاية الأمن والبيئة بتجانس والتوافق.

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن نظام الأمن والوقاية والبيئة يتبنى المعايير الدولية ذات الجودة المتميزة التجانس إلا أنها تحتوي على ما يلاءم إمكانات المؤسسة وأهدافها.

الفرضية الثانية: يرتبط تحقيق معايير وشروط نظام الوقاية الأمن والبيئة في المؤسسة الاقتصادية بظروف حسب الصفقات بما يضمن الحصة السوقية في مؤسسة ENAC.

بما أن نظام الوقاية الأمن والبيئة في المؤسسة تتبنى المعايير الدولية مما يمنحها شهادات الأيزو المتعددة سواء تعلق الأمر بالوقاية والتي تتعلق بالبيئة مما يضمن لها حصة سوقية جيدة.

الفرضية الثالثة: يكمن دور التدقيق الداخلي في التأكد من احترام معايير وشروط الوقاية الأمن والبيئة في مؤسسة ENAC؛ ويظهر ذلك واضحا من خلال المقارنة التي كانت بين التقرير الأول والتقرير الثاني للتدقيق، حيث من خلاله تقوم المؤسسات بعملية التحسين المستمر في نظام الوقاية والأمن والبيئة.

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة الميدانية وبعد إسقاط المفاهيم النظرية التي تناولتها في الفصل الأول على واقع الحال في المؤسسة محل الدراسة باستعمال أسلوب التجريبي وكذا إجراء مقابلات عديدة مع المؤطر داخل المؤسسة توصلنا إلى اثبات الفرضيات والتي مفادها أن التدقيق الداخلي يسهم في فعالية وتعزيز نظام الوقاية والأمن والبيئة.

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة الإحاطة بدور نظام الوقاية والأمن والبيئة في المؤسسات الاقتصادية وإبراز الدور الفعال لعملية التدقيق الداخلي للنظام، وذلك من خلال التطرق وإيضاح كالمفاهيم المتعلقة بعملية التدقيق والإجراءات والسياسات المتبعة في نظام الوقاية والأمن والبيئة وفق المعايير الدولية المتبعة.

حيث تبرز أهمية التدقيق الداخلي في فعالية نظام الوقاية والأمن والبيئة في المؤسسات الاقتصادية من خلال الالتزام بمتطلبات نظام الوقاية والأمن والبيئة والتي أصبحت ذات أهمية كبيرة وضرورية في المختلف المؤسسات للحفاظ على مواردها المادية والبشرية.

النتائج:

من خلال دراستنا لحالة التدقيق الداخلي لقسم الوقاية والأمن والبيئة للمديرية الجهوية للجنوب - المؤسسة الوطنية للقنوات - لسنة 2015 نستنتج ما يلي:

- ✓ أن التدقيق الداخلي هو عبارة عن طريقة نظامية للتأكد من أن برنامج إدارة الأعمال المتكاملة المطبق في المؤسسة يتم تنفيذه بفاعلية وكفاءة ونجاح لتحقيق متطلبات سياسة الشركة المتبع؛
- ✓ التدقيق الداخلي شرط إلزامي من الإجراءات المفروضة للمعايير الدولية كما ورد في:
- ✓ المعيار الدولي (ISO 9001) الخاص بالجودة؛
- ✓ المعيار الدولي (ISO 14001) الخاص بالبيئة؛
- ✓ المواصفات الفنية (OHSAS 18001) الخاص بالصحة والأمن في العمل؛
- ✓ عملية التدقيق الداخلي ما هي إلا أداة لتقييم تستخدمها المؤسسة كوسيلة لتحسين وتطوير برنامج إدارة الأعمال المتكاملة؛
- ✓ إن عملية التدقيق الداخلي هو مقياس لمستوى الأداء للبرنامج المستخدم كما أنه يعطي الأسس لوضع خطة؛
- ✓ العمل اللازم لعملية التصحيح للحالات الغير مطابقة وخاصة في قسم الوقاية والأمن والبيئة حيث يهدف دائما إلى تحسين وتطوير ومتابعة نتائج نشاطات القسم لأنه يلعب دور هام في سلامة عمال المؤسسة وسلامة إمكانياتها المادية والحفاظة على بيئة العمل الملائمة والنظيفة وبالتالي بطريقة غير مباشرة فإن التدقيق الداخلي يحسن من سير قسم الوقاية والأمن والبيئة ومتابعة مدى تطبيقه للإجراءات المفروضة من المعايير وبالتالي التقليل من الحوادث والكوارث التي يمكن أن تقع والذي ينعكس بالإيجاب على المؤسسة اقتصاديا كما شرحناه سابقا؛
- ✓ كما يستخدم التدقيق الداخلي أيضا كأساس لوضع إستراتيجية العمل المستقبلية للإدارة العليا.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال دراستنا للموضوع يمكن اقتراح بعض التوصيات والتي تتمثل في:

- ✓ إتباع النصائح والإرشادات الناجمة عن عملية التدقيق من أجل الأداء الفعال لنظام الوقاية والأمن والبيئة؛
- ✓ تطبيق برنامج المخطط لنظام الوقاية والأمن والبيئة من أجل تفادي وقوع الحوادث ما ينتج عنها من خسائر مادية وبشرية؛
- ✓ الرفع من عمليات التوعية للعمال بأهمية نظام الوقاية والأمن والبيئة في المؤسسة.

آفاق البحث

- أهمية نظام الوقاية والأمن والبيئة في الحفاظ واستقطاب المورد البشري؛
- دور نظام الوقاية والأمن والبيئة في تقليل التكاليف الضائعة؛
- أهمية نظام الوقاية والأمن والبيئة بالنسبة للعمال.

المراجع

أولاً: الكتب باللغة العربية

1. عبد الفتاح الصحن، مبادئ وأسس المراجعة علماً وعملاً، المؤسسة الجامعية، سنة 1983
2. خلف عبد الله الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، الوراق للنشر والتوزيع عمان - الأردن، الطبعة الأولى، سنة 2006
3. أمين السيد أحمد لطفي، مرجعات مختلفة أغراض مختلفة، الدار الجامعية، القاهرة.
4. عبد الغفار حنفي، السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، ط1، مصر، 2002
5. مصطفى عيسى خضير، المراجعة المفاهيم المعايير والإجراءات، جامعة الملك سعود الرياض، سنة 1991م.
6. مدني عبد القادر علاقي، إدارة الموارد البشرية (المنهج الحديث في إدارة الأفراد)، مكتبة دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربية السعودية، 1993.
7. عوادي مصطفى، زين يونس، المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية، طبعة سنة 2010-2011، مطبعة سخري الوادي.

ثانياً: الرسائل العلمية

1. سعيد إبريق، الدور الذي يلعبه قائد الفريق في الصحة والسلامة والبيئة، مجلة الأضواء على الصحة والسلامة والبيئة، الربع الرابع، الإمارات، سنة 2005.
2. محمد أحمد عبد الرزاق أبو حصيرة، أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة على كفاءة التدقيق الداخلي دراسة شركات للاتصالات العامة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة - كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل.
3. راشي طارق، الاستخدام المتكامل للمواصفات العالمية (الإيزو) في المؤسسات الاقتصادية لتحقيق تنمية مستدامة، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف، علوم اقتصادية وعلوم التسيير تخصص إدارة الأعمال الاستراتيجية، سنة 2010م
4. مليكة علالي، أهمية الجودة الشاملة ومواصفات الإيزو في تنافسية المؤسسة دراسة حالة المؤسسة الصناعية الكوابل بيسكرة، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة ت - الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات صناعية، سنة 2003-2004.
5. كمال محمد سعيد كمال النونو، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، سنة 2009، جامعة غزة الإسلامية، فلسطين تخصص المحاسبة والتمويل.
6. فاتح مجاهدي، استخدام سياسية HSE كمدخل للتقليل من الحوادث المهنية في المؤسسات الصناعية دراسة حالة مديرية الصيانة بالأغواط التابعة لشركة سونطراك، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية.

7. إبراهيم إسحاق نسمان، دور إدارات المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة دراسة تطبيقية على قطاع المصارف العامة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة، الجامعة الإسلامية، غزة سنة 2000.
8. يوسف سعيد يوسف المدلل، دور ووظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري دراسة تطبيقية على الشركات العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، سنة 2007م، الجامعة الإسلامية غزة - كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل.
9. السلامي عراف عتيق، مدى التزام شركات التأمين اليمنية بمعايير التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل بيت عمان - الأردن، سنة 2005م.

ثالثا: المقالات

1. العمري أحمد محمد وآخرون، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية اليمنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد الثاني، العدد الثالث، سنة 2006،
2. دمدوم كمال، دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية عوامل الإنتاج في الاقتصاديات التي تمر بفترة إعادة الهيكلة، مجلة الدراسات الاقتصادية، الجزائر، العدد 02، سنة 2002م.
3. شتوح وليد، مكانة الإدارة البيئية الإيزو 14000 في تسيير المؤسسات الجزائرية، مقال مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة باجي مختار عنابة، المجلد 7 العدد2.

رابعا: المواقع الإلكترونية


1. <http://www.hrdiscussion.com/hr61346.html>

خامسا: باللغة الأجنبية

1. Jacques Renard: Théorie et pratique de l'audit interne,3ed,édition d'organisation ,Paris,2000,P27
2. Pickett ,Spencer,The Internal auditing handbook,3 ed,USA,Jonh Wily ;anne2r010
3. Kagermann ,Kuting,Kinney,Weber henning,arlhein,William,and ,claus-Petre,Internal Audit 80Handbook, 1ed,USA, Springer ,anné20
4. N.Boutameur,la conception HSE, les (éres journées) d'étude sur la santé au travail et le rôles de l'médecine de travaiHASI MESSAOUD-OURGLA,15et16 FEV2004
5. OHSAS 18001:2007,Occupational Health and Safety Assessment Series

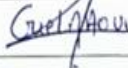
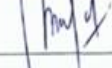
الملاحق

الملحق رقم 01: البرنامج السنوي للتدقيق الداخلي للمديريات الجهوية: الجنوب - الشرق - الغرب.

	PROGRAMME D'AUDIT INTERNE SMI		FOR - SMI - DGE- 19
			Date d'Application 21 DEC. 2014
			Version: 05

PROGRAMME D'AUDIT INTERNE		
Année : 2015		

DIRECTION MANAGEMENT INTEGRE		
GESTION DES MODIFICATIONS		
Indice de révision	Date	Nature de la modification
01	20/01/2011	Création
02	10/04/2011	Mettre en conformité avec les trois (03) référentiels de la certification
03	11/03/2012	Séparation entre programme d'audit et programme conformité légale
04	27/01/2014	Révision des Objectifs et Critères d'audit en fonction des audits précédents
05	21 DEC. 2014	Révision des Critères d'audit en fonction des chapitres des trois référentiels ISO 9001, ISO 14001 & OHSAS 18001. Rajout : ➤ La trame (Rédacteur/ Vérificateur / Approuvateur) ➤ Annexe comportant le planning d'affectation des (RA &A)

	Rédacteur	Vérificateur	Approuvateur
Nom - Prénom	M.GUELMAOUI	S.ZOGLAMI	R.HADJAILIA
Désignation du Poste	Cadre d'études	Chef DGSD	DMI
Date	21 DEC. 2014	25 DEC. 2014	28 DEC. 2014
Signature			

Le présent document est la propriété d'ENAC et ne peut être reproduit sans son autorisation
Page 1 sur 41

الملحق رقم 02: جدول يمثل التشكيلة للإدارة الوقاية الأمن والبيئة

LISTE DE VERIFICATION (check List)					
PROCESSUS HYGIENE SANTE & ENVIRONNEMENT					
Entité à Auditée:					
Points à vérifier ?	Ecart		Preuve s Tangibles	Observations	
	Oui (x)	Non (x)			
Application et des Existence Procédures	Documents /intitules				
	Procédure contrôle des équipements et installation				
	Procédure Investigation accident incident				
	Procédure élaboration des PHS				
	Mode opératoire causerie HSE				
	Mode opératoireles registres réglementaires et particuliers				
	Mode condition d'aménagement de gestion et de démantèlement d'un blockauss				
	Mode opératoire Safety Alert				
	Instruction visite médicale				
	Instruction des accident incidents				
	Instruction contrôle des extincteurs				
	Instruction à prendre à prendre en cas de déversement				
	Guide de situation d'urgence				
Guide gestion des déchets					
Procédure contrôle des équipements et installation	Programme prévisionnel d'inspection				
	Registre et Rapport d'inspection				
	Les chek list				
	Suivi de la levée des réserves de l'ENACT				
Procédure Investigation accident incident	Rapport et compte rendu de l'investigation				
	Bilan d'accidents / incidents				

Procédure élaboration des PHS	Plan HS				
Mode opératoire causerie HSE	Rapport causerie HSE				
Mode opératoires registres réglementaires et particuliers	Registre des accidents de travail				
	Registre des vérifications techniques installations et équipements industriels (ENACT)				
	Registre des inspections Hygiène, Sécurité et Médecine de travail				
	Registre d'inspection				
	Le registre des des observations et mises en demeure de l'inspecteur de travail				
	Registre de délibération de la CHS				
	Registre du premier secours				
	Registre de matériel de lutte contre l'incendie				
	Registre des déchets spéciaux dangereux				
Mode condition d'aménagement de gestion et de démantèlement d'un blockauss	Registre du mouvement des sources radioactives				
Mode opératoire Safety Alert	Safety Alert FOR-SMI-HSE-19				
Instruction visite médicale	Programme de visite				
Instruction des accident incidents	Reporting d'accident / incident journalier (BRQ)				
	Bilan d'accidents / incidents				

Instruction contrôle des extincteurs

	Registre de vérification, contrôle et recharge des extincteurs				
	Rapport de contrôle de l'organisme agréé.				
	Convention avec l'organisme agréé				
	Le plan de masse				
	Registre de répartition des extincteurs				
Guide de situation d'urgence	Plannification des exercices de simulation				
	Rapport d'exercices de simulation				
	Plan d'intervention interne				
Guide gestion des déchets	Inventaire des déchets				
	Convention avec les organismes agréés				
Mesure de la performance Analyse des données	Fiches Indicateurs de Performance				
Non conformités des actions correctives/préventives	Fiches actions correctives / preventives				
Evaluation de la conformité légale	Matrice d'évaluation de la conformité légale				
Aspects environnementaux et Identification des dangers et évaluation des risques et détermination des mesures de maîtrise	Programme SSE EVRP SST/AES				
Audit Interne	Rapport et plan d'action d'audit interne précédent				



RAPPORT D'AUDIT INTERNE SMI

DESCRIPTION DE (S) LA NON CONFORMITE (S)

1. Processus : Service QHSE

PDA.1 : un relâchement est à noter sur l'activité QHSE en matière diffusion, planification, réalisation et suivi qui présente des Non conformité à savoir :

1. Sensibilisation politique QHSE-RS
2. L'évaluation SST –AES
3. L'évaluation de la conformité légale
4. Programme SSE
5. Gestion des déchets.
6. Planning des inspections.
7. Suivi des actions correctives /préventives.
8. Suivi de la levée de réserves issues de contrôle technique ENACT.
9. Maitrise de produit non conforme.

NB : Tous ces axes cités ci-dessus sont à l'état stationnaire depuis le départ du CQSSE.

ملحق رقم 04: مخطط الإجراءات المتخذة لتصحيح الحالات الغير مطابقة

	SUIVI PLAN D' ACTIONS ISSU DES L'AUDITS INTERNES	FOR – SMI – DGE-37
		Date Application: 15 Septembre 2011
		Version: 01

Date: 20/05/2015

Entité: Direction Régionale HMD

Processus: QHSE Direction Régionale Sud.

N°	ACTION	RESPONSABLE	ECHEANCE	OBSERVATION
01	1. Designer un responsable pour l'activité QHSE, 2. Designer un CQSSE pour impliqué l'ensemble du personnel de la DRHM dans le management QSE, 3. Assurer la planification, la réalisation, le suivi, la sensibilisation, la diffusion, en matière QHSE pour le levée des non-conformités à savoir: - Sensibilisation sur la politique QHSE-RS - L'évaluation SST-AES, - L'évaluation de la conformité légale, - Programme SSE, - Planning des inspections, - Gestion des déchets, - Suivi des Actions correctives/préventives, - Suivi de la levée de réserves issus de contrôle technique ENACT. Maitrise de produit non-conforme.	DRS/Directeur Régional Sud/ Responsable Processus QHSE/CQSSE	Aout 2016	/

ملحق رقم 05: تقرير التدقيق للحالات الغير مطابقة الناتجة عن التدقيق الداخلي الثاني



RAPPORT D'AUDIT INTERNE SMI

NC Min. N° 04/07 : Processus HSE

§ 4.4.7 Préparation et réponse aux situations d'urgence (ISO14001), § Prévention des situations d'urgence et capacité à réagir (OHSAS18001)

En application du Guide situation d'urgence (GUI-SMI-HSE-02), un test du planning d'exercice de simulation pour statuer de niveau sur la réponse du personnel suite à la situation d'urgence est établi, néanmoins :

- 1- Le planning n'est pas respecté (planifier deux exercices, réaliser un seul),
- 2- Pas de plan d'action ni de suivi des écarts constaté lors de la réalisation de ce dernier.

Risque : le risque c'est

- 1- L'ignorance de la capacité à réagir du personnel du site envers des situations réelles et surtout envers des accidents environnementaux (à cause d'absence de situation d'urgence environnementale)
- 2- La récurrence des mêmes écarts détectés déjà pour les autres simulations et aussi pour les situations réelles probable.

NC Min. N° 05/07 : Processus HSE

§4-4-6 Maitrise opérationnelle (ISO14001, OHSAS18001)

Malgré la concrétisation d'un contrat avec un organisme de récupération des déchets (ERC), ce dernier reste sans mise en œuvre depuis 2014 (pas de campagne de prélèvement du site),

Risque : le risque c'est l'encombrement des déchets au niveau du site, et par conséquent :

- 1- L'augmentation du risque de mélange des produits dangereux ;
- 2- Un milieu propice pour les scorpions et les vipères.

الملحق رقم 07: شهادة الإيزو 9001 للمؤسسة الأم

CERTIFICAT

EN ISO 9001 : 2008
Système de Management de la Qualité

VINÇOTTE INTERNATIONAL
ALGERIE SPA,
Alger - Algérie

Il est certifié que **ENAC**

sis à **132, Rue de Tripoli Hussein Dey**
Alger- Algérie

Sites concernés : **Direction Générale (Siège et Mohammedia)**
Directions Régionales : Est, Ouest et Sud
Centres logistiques : Oumache, Ghardaïa et Djelfa

a établi et tient à jour un système qualité conforme aux exigences de la norme EN ISO 9001 : 2008 "Systèmes de Management de la Qualité" pour :

Engineering, construction, pose et montage des ouvrages de transport d'hydrocarbures.
Réfection et réhabilitation des ouvrages de transport d'hydrocarbures.
Contrôle non destructif des soudures

Le présent certificat est basé sur le résultat d'un audit qualité, documenté dans le rapport d'audit **RA14074-21F**

Numéro du certificat: **14 025-21A**
Date de délivrance initiale le: **27 mai 2011**
Date de délivrance le: **28 juillet 2014**
Ce certificat expire le: **27 juillet 2017**

Les informations complémentaires concernant le périmètre de ce certificat et l'application des exigences de EN ISO 9001 : 2008 peuvent être obtenues auprès du titulaire de ce certificat.
Le présent certificat est octroyé moyennant respect du Règlement Général Vinçotte International Algérie SPA.



Au nom de l'organisme de certification:

Muriel BARRA
Présidente de la Commission de Certification



الملاحق رقم 08: شهادة الإيزو 9001 للمؤسسة الوطنية للقنوات ENAC الدولية

CERTIFICAT

EN ISO 9001 : 2008
Système de Management de la Qualité

AIB-VINCOTTE International sa
Jan Olieslagerslaan 35, 1800 Vilvoorde, Belgique

Il est certifié que **ENAC**

est assis à **132, Rue du Tripoli Hussein Dey
Alger (Algérie)**

Sites Concernés
**Direction Générale (Siège et Mohammadia),
Directions Régionales : Est, Ouest et Sud,
Centres logistiques : Oumache, Ghardaïa et Djelfa**

est établi et tient à jour un système qualité conforme aux exigences de la norme EN ISO 9001 : 2008 "Systèmes de Management de la Qualité" pour :

**Engineering, construction, pose et montage d'ouvrages de transport d'hydrocarbures.
Réfection et réhabilitation d'ouvrages de transport d'hydrocarbures.
Contrôle non destructif des soudures.**

Le présent certificat est basé sur le résultat d'un audit qualité, documenté dans le rapport d'audit **RA14074-21F**.

Numéro du certificat : **14 QMS 5555**
Date de délivrance initiale : **27 mai 2011**
Valable du **28 juillet 2014** jusqu'au **27 juillet 2017**

Les informations complémentaires concernant le périmètre de ce certificat et l'application des exigences de EN ISO 9001 : 2008 peuvent être obtenues auprès du titulaire de ce certificat.

Le présent certificat a été octroyé lors de la Commission de Certification du 28 juillet 2014 moyennant respect du Règlement Général d'AIB-Vincotte International sa.



Au nom de l'organisme de certification:

[Signature]

Bart Janssens
Président de la Commission de Certification



الملحق رقم 08: شهادة الإيزو للمؤسسة الوطنية للقتوات المديرية الجهوية للجنوب الدولية



THE INTERNATIONAL CERTIFICATION NETWORK

CERTIFICATE

*IQNet and AIB-VINÇOTTE International
hereby certify that the organization*

ENAC

**132, Rue du Tripoli Hussein Dey
Alger (Algeria)**

General management (Head office and Mohammadia),

Regional divisions : East, West and South, Logistics centres: Oumache, Ghardaïa and Djelfa

for the following field of activities

*Engineering, construction, installing and assembling hydrocarbon transport facilities.
Repairs and improvements to hydrocarbon transport facilities.
Non-destructive testing of welds.*

*has implemented and maintains a
Management System*

which fulfils the requirements of the following standard

ISO 9001:2008

Issued on : 28 July 2014

Validity date : 27 July 2017

Registration Number : BE-14 QMS 5555



Michael Drechsel
President of IQNet

Bart Janssens
Chairman Certification Committee



IQNet Partners*:
AENOR Spain AFNOR Certification France AIB-Vinçotte International Belgium ANCE-SIGE Mexico APCER Portugal CCC Cyprus
CISQ Italy CQC China CQM China CQS Czech Republic Cro Cert Croatia DQS Holding GmbH Germany
FCAV Brazil FONDONORMA Venezuela ICONTEC Colombia IMNC Mexico Inspecta Certification Finland IRAM Argentina
JQA Japan KFK Korea MIRTEC Greece MSZT Hungary Nemko AS Norway NSAI Ireland PCBC Poland
Quality Austria Austria RR Russia SII Israel SIQ Slovenia SIRIM QAS International Malaysia
SQS Switzerland SRAC Romania TEST St Petersburg Russia TSE Turkey YUQS Serbia
IQNet is represented in the USA by: AFNOR Certification, CISQ, DQS Holding GmbH and NSAI Inc.

* The list of IQNet partners is valid at the time of issue of this certificate. Updated information is available under www.iqnet-certification.com

الملاحق رقم 09: شهادة الإيزو 14001 للمؤسسة الوطنية للقنوات ENAC

CERTIFICAT

EN ISO 14001 :2004
Système de Management de l'Environnement

VINÇOTTE INTERNATIONAL

ALGERIE SPA,
Alger – Algérie

Il est certifié que ENAC

sis à 132, Rue de Tripoli Hussein Dey
Alger- Algérie

Sites concernés : Direction Générale (Siège et Mohammedia)
Directions Régionales : Est, Ouest et Sud
Centres logistiques : Oumache, Ghardaïa et Djelfa

a établi et tient à jour un système environnemental conforme aux exigences de la norme EN ISO 14001 :2004
"Systemes de Management de l'Environnement" pour :

Engineering, construction, pose et montage des ouvrages de transport d'hydrocarbures.
Réfection et réhabilitation des ouvrages de transport d'hydrocarbures.
Contrôle non destructif des soudures

Le présent certificat est basé sur le résultat d'un audit environnemental, documenté dans le rapport d'audit
RA14074-21F

Numéro du certificat: 14 026-21B
Date de délivrance initiale le: 31 décembre 2011
Date de délivrance le: 28 juillet 2014
Ce certificat expire le: 27 juillet 2017

Les informations complémentaires concernant le périmètre de ce certificat et l'application des exigences
de EN ISO 14001 :2004 peuvent être obtenues auprès du titulaire de ce certificat.

Le présent certificat est octroyé moyennant respect du Règlement Général Vinçotte International Algérie SPA.



Au nom de l'organisme de certification:

[Signature]

Muriel BARRA
Présidente de la Commission de
Certification



3-002

الملحق رقم 10: شهادة الإيزو 18001 للمؤسسة الوطنية للقنوات ENAC

CERTIFICAT

OHSAS 18001 :2007
Système de Management de la Santé et de la
Sécurité au Travail

VINÇOTTE INTERNATIONAL
ALGERIE SPA,
Alger – Algérie

Il est certifié que

ENAC

sis à

**132, Rue de Tripoli Hussein Dey
Alger- Algérie**

Sites concernés :

**Direction Générale (Siège et Mohammedia)
Directions Régionales : Est, Ouest et Sud
Centres logistiques : Oumache, Ghardaïa et Djefa**

a établi et tient à jour un système qualité conforme aux exigences de la norme
EN OHSAS 18001 :2007 "Systèmes de Management de la Santé et de la Sécurité au Travail" pour :

**Engineering, construction, pose et montage des ouvrages de transport d'hydrocarbures.
Réfection et réhabilitation des ouvrages de transport d'hydrocarbures.
Contrôle non destructif des soudures.**

Le présent certificat est basé sur le résultat d'un audit sécurité documenté dans le rapport d'audit **RA14074-21F**

Numéro du certificat: **14 027-21C**

Date de délivrance initiale le: **31 décembre 2011**

Date de délivrance le: **28 juillet 2014**

Ce certificat expire le: **27 juillet 2017**

Les informations complémentaires concernant le périmètre de ce certificat et l'application des exigences
de OHSAS 18001 :2007 peuvent être obtenues auprès du titulaire de ce certificat.

Le présent certificat est octroyé moyennant respect du Règlement Général Vinçotte International Algérie SPA.



Au nom de l'organisme de certification:

Muriel Barra

Muriel BARRA
Présidente de la Commission de
Certification



الصفحة	الفهرس
	الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي ونظام الأمن والوقاية والبيئة
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي ونظام الأمن والوقاية والبيئة.....
03	المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي وأهدافه.....
03	الفرع الأول: تعريف بعض المصطلحات المهمة.....
04	الفرع الثاني: خصائص التدقيق الداخلي وأهدافه.....
04	أولا - خصائص التدقيق الداخلي.....
05	ثانيا - أهداف التدقيق الداخلي.....
05	الفرع الثالث: أنواع التدقيق الداخلي ومجالاته.....
05	أولا - أنواع التدقيق الداخلي.....
06	ثانيا - مجالات التدقيق الداخلي.....
06	ثالثا - مهام التدقيق الداخلي.....
08	المطلب الثاني: ماهية نظام الوقاية والأمن والبيئة.....
08	الفرع الأول: تعريف مكونات نظام الوقاية والأمن والبيئة.....
08	الفرع الثاني: ماهية نظام إدارة السلامة والصحة المهنية.....
08	أولا - نشأة نظام OHSAS18001.....
09	ثانيا - مكونات المواصفة السلامة والصحة المهنية OHSAS 18001.....
09	ثالثا: متطلبات تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية OHSAS 18001.....
12	الفرع الثالث: نظام إدارة البيئة المواصفة العالمية رقم 14001.....
12	أولا - مفهوم إدارة البيئة.....
12	ثانيا - متطلبات نظام الإدارة البيئة وفقا للمواصفة القياسية OHSAS 14001.....

15	ثالثا- أهداف إدارة البيئة.....
16	الفرع الثالث:علاقة التدقيق الداخلي بنظام الصحة والسلامة المهنية والبيئة.....
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....//.....
17	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية والأجنبية.....
17	الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.....
20	الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....
21	المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة والدارسة الحالية.....
22	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
24	تمهيد الفصل الثاني.....
25	المبحث الأول: الطرق والأدوات.....
25	المطلب الأول: طريقة الدراسة.....
25	الفرع الأول: منهج الدراسة.....
25	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.....
25	أولا- مجتمع الدراسة: هي المؤسسة الوطنية للقنوات ENAC.....
31	ثانيا - عينة الدراسة: مديرية الوقاية والأمن والبيئة بالمديرية الجهوية للجنوب حاسي مسعود(HSE).....
38	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة.....
38	الفرع الأول: الملاحظة.....
38	الفرع الثاني: المقابلة.....
38	المبحث الثاني: مناقشة النتائج.....
38	المطلب الأول: النتائج.....
49	المطلب الثاني: التحليل وتفسير النتائج.....
49	الفرع الأول: التفسير.....
50	الفرع الثاني: إختبار.....
51	خلاصة الفصل.....
52	الخاتمة.....
55	المراجع.....
58	الملاحق.....
70	الفهرس.....